٠٨٢
م

منظومة فى أولياء وعلماء وعارفى حلب الشهباء
، تأليف الشيخ وفا الرفاعى ، محمد
(أبو الوفاء) بن محمد – ١٢٦٤ هـ . كتبت
فى القرن الرابع عشر الهجرى تقديرا .

٥٥٦٤ م
١

٦ق ١٧س ١٢×٢٠ سم
نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ١ – ٦) ،
ناقصة الآخر ، خطها نسخ حديث .
الاعلام ٧ : ٢٩٩ معجم المؤلفين ١١ : ٢٥٤
١ – تراجم القادة الدينيين .
أ – المؤلف ب – تاريخ النسخ

ف ٤١٦٢٢
٢٠/١١/١٤١٤هـ

٠٨٢
م

(ديوان شعر) ، كتب فى القرن الرابع عشر
الهجرى تقديرا .

٥٥٦٤ م
٢

٧٥ ق ١٠-١١س ١٢×٢٠ سم
نسخة حسنة ، ضمن مجموع (ق ٧ – ٨١) ،
خطها نسخ حديث .
١ – الشعر ، العصر الحديث ، أدب اللغة
العربية . أ – تاريخ النسخ

ف ٤١٦٢٢
٢٠/١١/١٤١٤هـ

[illegible]

[illegible] رقة وانت

[illegible] على

[illegible] فيسا [illegible] حير حبر [illegible]

[illegible] الف [illegible] العم [illegible]

[illegible] الله [illegible] حافظ [illegible]

[illegible]

[illegible] الا [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible] الله [illegible] قد [illegible]

[illegible] رحمتنا وانت على

[illegible] واجمع [illegible]

[illegible] منك [illegible] ولا تهلكنا

[illegible] الله [illegible]

[illegible] نبيه محمد [illegible]

[illegible] صلى الله [illegible] ولا تفتنا بعده [illegible]

[illegible] بعد الذي [illegible] الله [illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم اغفر لحينا وميتنا وحاضرنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا
وذكرنا وانثانا انك تعلم متقلبنا ومثوانا ولوالدينا
ولمن سبقنا بالايمان مغفرة عزما واغفر للمسلمين
والمسلمات والمومنين والمومنات انك سميع
قريب اللهم من احييته منا فاحيه على الايمان ومن
توفيته منا فتوفه على الاسلام واسعدنا بلقائك
وطيبنا للموت وطيبه لنا واجعل فيه راحتنا ومسرتنا
وان كانت الصلاة على امراة تقول اللهم انها امتك
ثم تنادي بذكرها على التانيث غير انك لا تقول وابدلها
زوجا خيرا من زوجها لانها قد تكون زوجا في الجنة
لزوجها في الدنيا الجنة مقصورات على ازواجهن
لا يبغين بهم بدلا وان الرجل قد يكون له ازواج
وهي ولد ام النبي اللهم انها عبدتك تنادي بذكرها على التانيث
وان كانت الصلاة على طفل قلت الله اكبر ثم تثني
على ما تقدم من الثناء والتكبيرات والدعاء غير انه
يستحب ان تقول بعد الثناء على الله والصلاة والسلام على
نبيه محمد صلى الله عليه وسلم اللهم انه عبدك وابن عبدك
انت خلقته ورزقته وانت امته وانت تحييه اللهم اجعله
لوالديه ذخرا وفرطا واجرا وثقل به موازينهما واعظم به اجورهما
ولا تفتنهما بعده اللهم الحقه بصالح سلف المؤمنين
في كفالة ابراهيم الخليل عليه السلام

بسم
الله

من و

من الحا

من الحلف
عليك

صدره الأمر

بدئي ببسم الله فيه البركه　　وحمد من لكل حركه

فالبدء بالذكر عظيم الميمنه　　ومن روائع القطع هو الماتمنه

اسئلك اللهم ان تصلي　　على محمد امام الرسل

والانبيا والآل والصحابة　　وتابعيهم وذوي القرابة

واولياء الله والاقطاب　　وكل عبد مخلص اواب

وبعد فالعبد القصير الباع　　محمد ابو الوفا الرفاعي

ناسج برد هذه المنظومه　　فرج عنه ربه همومه

عن له في نظمهم عرضا　　ولهلاك نفسه تعرضا

وذاك امراض وحمى بارح　　وعلل قد شمتت عوذله

ان يسأل الله وان يستشفع　　بساكني الشهبا اهل العطف

من انبيا وشهدا واوليا　　وعلما وصلحا واتقيا

وما لهم من اثر شريف　　يؤثر عنهم ظاهر التشريف

ويذكر القبور والمشاهدا　　ويذكر البقاع والمعاهدا

مراجعا

مراجعا تراجم الاعيان　　من التواريخ مع الاتقان

وما افاده المؤرخونا　　من شانهم وفضلهم يقينا

فقد اتانوا شرف الاقوام　　وما به خصوا من الاكرام

وذكروا قبورهم مفصله　　في اي بقعة واي منزله

ليعرف الناس لهم اقدارا　　وانهم قد شرفوا الاعصارا

وانهم كانوا نجوما للهدى　　بهم هدى الله العظيم من هدى

وقد نظمت هذه الخريده　　لكشف كرب عدة عديده

واسأل الله دوام العافيه　　والعفو والستر وحسن حاليه

فانني بلغت آخر العمر　　والوقت قد حان وجاءني النذر

والظن بالله حسن الخاتمه　　والفوز يوم الفصل والمحاكمه

واشهد الله باني اشهد　　ان لا اله غيره يعبد

وان خير خلقه محمدا　　رسوله وعبده شمس الهدى

وان ان اشرع في المقصود　　معتصما بالواحد المعبود

فحلب جامعها الكبير　　فيه النبي الاعظم الشهير

وهو النبي زكريا الكافل　　وقيل ذا يحيى الحصور الكامل

وفخرا ابو قيا النبي　　ضريحه المعظم السني

في مسجد تظله المراتبه　　وكائن بداخل البوابه

[illegible]

البيت غالبه مأخوذ من كلام القطب البكري في الفيض القدسي

[illegible]

وقيل بخسيتا كذا شمعون … نعمان بنقوس برا مدفون
وقد يقال ان نعمان دفين … في مسجد بحارة السواسين
وقيل بنقوس غدا مرموسا … في الجامع الكبير من بنقوسا
وقيل نعمان لدى النسيمى … وذكرهم لمطلق التعظيم
لانهم قد ضعفوا فيه الخبر … اضعفه قالوا الثلاثة الاخر
وخارج البلدة في صحن المقام … مقام ابرهيم مرفوع المقام
دفن فيه شارح المفصل … اعني به ابن الصائغ المفضل
وفيه قبر العالم الجليل … قاضيهم الشهير بالخليل
وابن العمادي وهو ابرهيم … هناك في جوارهم مقيم
معهم الحداد والنوري … وابن مظفر هو الحدري
واحمد الطيبي ثوى هنا كما … وحل في جوارهم كذا كما
والشيخ ابرهيم بخل الشحنة … جثته هناك مستجنة
ومعهم مدرس الفردوس … اعني به البكري عظيم الكيس
وابن الدغيم الحنبلي اصلا … معهم في ذا المقام حلا
والغار من تحت المقام مقتبس … انوار منصور والنور ونس
ثم ابن نذر جا صاحب الكواكبي … قبالي المقام حل في ذا الجانب
كذا العمادي الصغير ذو الثنا … بالقرب منه وهو عبد الرحمن

قال الشريف

والراشدي الحسين باهي النور … ما بينهم في هذه القبور
والهروي والعلم الشاكي … احمد منهم حل باقتراب
كذا ابو بكر الموازيني هنا … الحنفي بقربهم له الهنا
محمد بن يوسف الانصاري … بتربة قديمة الآثار
كذا جمال الدين وهو الابلي … له كرامات لمن تنبه
كذا محمد هو ابن العلفا … لان اماما للمعالي الفا
وقربه قبر الحسين النوري … اكرم بالنعيم والحبور
وابن ولي الدين ذا محمد … بقربهم وهو همام وجد
والشيخ نور الدين اعني القلعي … محمود ذا الثناء ملا السمع
كذا ابو الفضل محب الدين … منهم قريب صار كالقرين
بالقرب قبر السيد الحجازي … قتيل اهل البغي والمخازي
ويومه بكربلا يوازي … والله من يسعى به يجازي
والشيخ موسى وهو الالاتي … من قربه وقتنا قريب دان
كذا السمرقندي ملا شاه … محمد باهت به الاشباه
كذا الخجندي الهمام يحيى … ابن جلال الدين طاب محيا
وتربة القاضي جلال الدين … التادفي هنا على التعيين
والوالد العرياني ذا محمد … قبة بولاد قديم المعهد

مقامه شيرلي ورذا بولاد   شيخ ولي كل له امداد
والهائم الدياولي مجذوب   منهم قريب وهو شيخ محبوب
والزم حمدان الاصيل موسى   بالقرب منهم قد غدا مرموسا
كذا الفقيه الحنفي الحبر الاغر   اعني محمد المحتسبي الدرر
والشيخ باكير ابنه النجيب   بالقرب منه فاضل اديب
والنجم وهو العلم الحلفاوي   تربته لتربهم تساوي
كذا ابو الجود هو السترومي   مع اخيه الفاضل الازميني
وهو ابو اليمن وابراهيم   ولده وهو هنا مقيم
وابن اغلبك الامير العالم   وكان شيخه الهمام قاسم
وسيدي محمد الخاتوني   الاردبيلي قرة العيون
والصبر في العدل ابراهيم   هو الربحاوي هنا مقيم
وشيخ والدي العظيم الشان   عمر افندي القادري الجيلاني
وها وكرر السادة الاجله   خلف مقام الصالحية قبله
ثم الدلي ولي الصغير قد ثوى   في الكرم قرب الصالحين وانزوى
بقربه متوي الولي تين   كم سمعوه الليل يتلو ياسين
بجنبه الولي شيخ النقله   بالنون والنور كساه حله
بالقرب منه احمد الكوفي   والخنثي محمد الرضي

[illegible]

واحمد الكـ

واحمد الكتاني الولي المشتهر   كان له بعض اجتماع بالخضر
واحمد الكحاك منه بقرب   وكان ذا حال عليه يغلب
غربي المقام فبنو الفنصاوي   جميعهم كل هناك ثاوي
كذلك حسب ابنه ذو المآثر   والدين في الحنفي عبد القادر
فحائط المقام نحو الشرق   ضريح اخلاصي امام الصدق
الخلوتي استاذنا الصديقي   وكان شيخ العصر في الطريق
لاجله عمرت التكيه   فسميت لذاك اخلاصيه
وشيخ شاه ولي الخليل   جاره بجانبه نزيل
بجنبه فاحمد الغزاوي   واحمد العلواني ايضا ثاوي
اما خليفة الولي اخلاصي   محمد البخشي فمن خاص الخاص
اول آخذ من البخشيه   عن الطريق وهو خلوتيه
دفن في المعلى كذا العسالي   في الشام مع ايوب ذي الكمال
ذكرتهم في هذه الارجوزه   لان كلا من طريق الخلوتي
والشيخ عبد الله صالح القدسي   محمد ابو ماضي الذكر
قبلي المقام مع ابي الخلاص   الحسن المشهور في الخواص
وهو امام عالم محقق   حبر جليل عامل مدقق
والشيخ اسحاق وابراهيم   كلاهما بقربهم مقيم

[illegible]

وشيخ والدي فعبد الرحمن   تجاه اخلص عليه الرضوان
اختار والدي له خليفه   سند الاجازة الشريفه
وبجلة الصادق شيخ محترم   ومن نشا به ابن فما ظلم
ضريحه شمال قبر والده   ذو همة تصدر عن عوائده
اراد في الحياة ان يقيمني   خليفة له على السبط السني
فلم تساعده بذا الاقدار   وكان لله به اسرار
وبعده اختارها عليا   فلم تطل مدته مليا
وكان مكثه على السجاده   عشر سنين ما لها زياده
وبعدها عادت الى التكيه   بهم المشايخ العليه
وكلهم عدوا من النجبيه   الا عليا اذا من العبسيه
وقبر سيدي محمد غازي   يقبر صادق غدا يجاري
وعند راس الصالحيه قبله   القادرية الكرام حمله
ولست بدرة بنت عبد القادر   فعنهم قيل بذي المقابر
وجملة من سادة اخيار   معهم من داخل الجدار
وعمر العرضي مفتي الشهبا   وشارح الشفا عظيم الدنيا
والعبد للوهاب والحسينون   خلف المقام كلهم مدفونون
وقبلة المقام من بعيد   يبدو مقام سيدي سعيد

والشيخ

والشيخ مدرك فمنه قبله   ظليت من ترابه لي قبله
وقبة الصوت لديها شهدا   ثلاثة غزاة سعدا
احدهم يدعى بابراهيما   وكان شيخهما بطلا وسيما
بالقرب منهم الامام الاذرعي   العالم الحبر الفقيه الشافعي
جانبه ابن الحاجب النحوي   شيخ النحاة العالم المرضي
واقصد مقام سعد الانصاري   فانه المقصد للزوار
ومن شمال محسن المعصوم   به تباهى الجبل المعلوم
ويوسف الثوا ابو المحاسن   ترابه صار لشيخ جوشن
ومشهد الدكة من شماله   كم استظل الناس في ظلاله
كابن لطيفخان وصدر الدين   لقبه ذو الفضل واليقين
ومعه الخلخالي نصر الله   من الكرام السادة الانباه
ومعهم من شيعة النبي   ومن سلالة الرضي علي
وعد الى مقبرة السفيري   فيا له في الخير من سفير
كان وليا عالما كما ذكر   وقد يرى مرافقا له الخضر
فعنده العلامة اليزدي   من شيخه على القوشجي
وولدان ام ولد قاضي حلب   فقدره لدى المقام ينتسب
كذا اويس بيك صالح تقي   في الباب من مقامه محجيّ

والخانتوقانى الفقيه الحنفى   محمد مقامه غير خفى
ومن شماله ابنه محمد   الفاضل الشيخ الامام الامجد
كان فقيها فرضيا حاسبا   على قرآة الشفا مواظبا
شرع فى تعليقه كالحاشيه   عليه لو تمت لكانت كافيه
فجعنا به الزمان العادى   اساءنا واشمت الاعادى
ويمم الشعلة شعلة القبس   نور على نور ومن شا اقتبس   جاء به طريق الصالحية تسمى الشعله
فيها ضريح الحمصى احمدا   كان وليا مسلكا ومرشدا
شيخ مشايخ الطريق القادرى   خرقته عظيمة المآثر
جانبه وارثه الخانى   قاسم ذو المناقب الوحى
له كتاب السير والسلوك   وملحق المملوك بالملوك
بجنبه الخليفة النكعاوى   مطبب المريد والمداوى
حذاءه خليفة المدارى   نعم المرنى كان والمدارى
جانبه عبد الرحيم الناشد   اذا حدا فى الذكر قام القاعد
بقربه فالاصغرى الاوحد   وارث حاله الرضى محمد
وجاره الخليفة المواهبى   الشيخ صالح مفيد الطالب
بالقرب منه فابنه محمد   السيد فى شان الطريق يحمد
من بعده صار ختام الخلفا   الشيخ اسماعيل شمس الحنفا

وهو

وهو محاذى لضريح والده   كم ارتوى المريد من موارده
وكلهم خلائف اماجد   من بعد واحد يقوم واحد
وبازاء الشيخ اسماعيلا   اخوه حمدى غدا نزيلا
ومعهم على المحبوب   وفى طريقهم هو النقيب
كذا الخطيب الحلوعى احمد   بالقرب منهم وابنه محمد
وابن محمد هو المحمود   مبارك وطوره محمود
والشيخ عبد القادر الكندرى   جانبهم وجارهم فى الاقبر
جانبه فاحمد البصيرى   نعت عند بعضهم بالنورى
بجنبه فاحمد القاوقجى   فى الحفظ متقن سوى النهج
محمد العجمى قريب منه   والعجمى مخلص شهير عنه
وشيخنا العقاد نحو القبله   شيخ الحديث والامام الرحله
ووالده الشيخ عبد الله   والشيخ طه زبدة الاشباه
تلميذه محمد الصفات   شهرته فى الناس بالسوماتى
ثم العطائى وابوه رضا   بالقرب منهم فى مزار يرتضى
وقربهم فالفاضل الخفاف   صدرهم كامل الطاف
بقربه المحدث الترابى   عبد الكريم رحلة الطلاب   تلميذ القطب النابلسى شارح المحكم
ثم ابنه الشيخ محمد صفا   قلبا وحالا واخوه مصطفى

اقرابهم احمد مع عبد الغنى   كذاك عبد الله ذو قدر سنى

والبعض من بعض غدا قريبا   ورتبت قبورهم ترتيبا

والحبر طه العالم الجبرينى   كان اماما عالما فى الدين

منهم قريب وعلى الهندى   معمر مشتهر بالزهد

وسر لنحو تربة الجاكيرى   الى محمد شريق النور

ففى الطريق لشهيدين ظهر   قبر عند اليمين فى الناس اشتهر

والشيخ جاكير عليه قبة   رفيعة البنا بارض رهبة

وخارج القبة عجان الجديد   والسر منه ما عليه من مزيد

والتربة التى بباب النيرب   فيها ابو العظام شيخ اهيب

والشيخ فتيان قريب منه   له كرامات رووها عنه

والحنفى الفقيه ابرهيم   الضابط القارى هنا مقيم

وشيخنا صالح السلطانى   ضريحه من قريب دانى

محلول زار عظيم الرتبة   تربته هنا عليه الرحمة

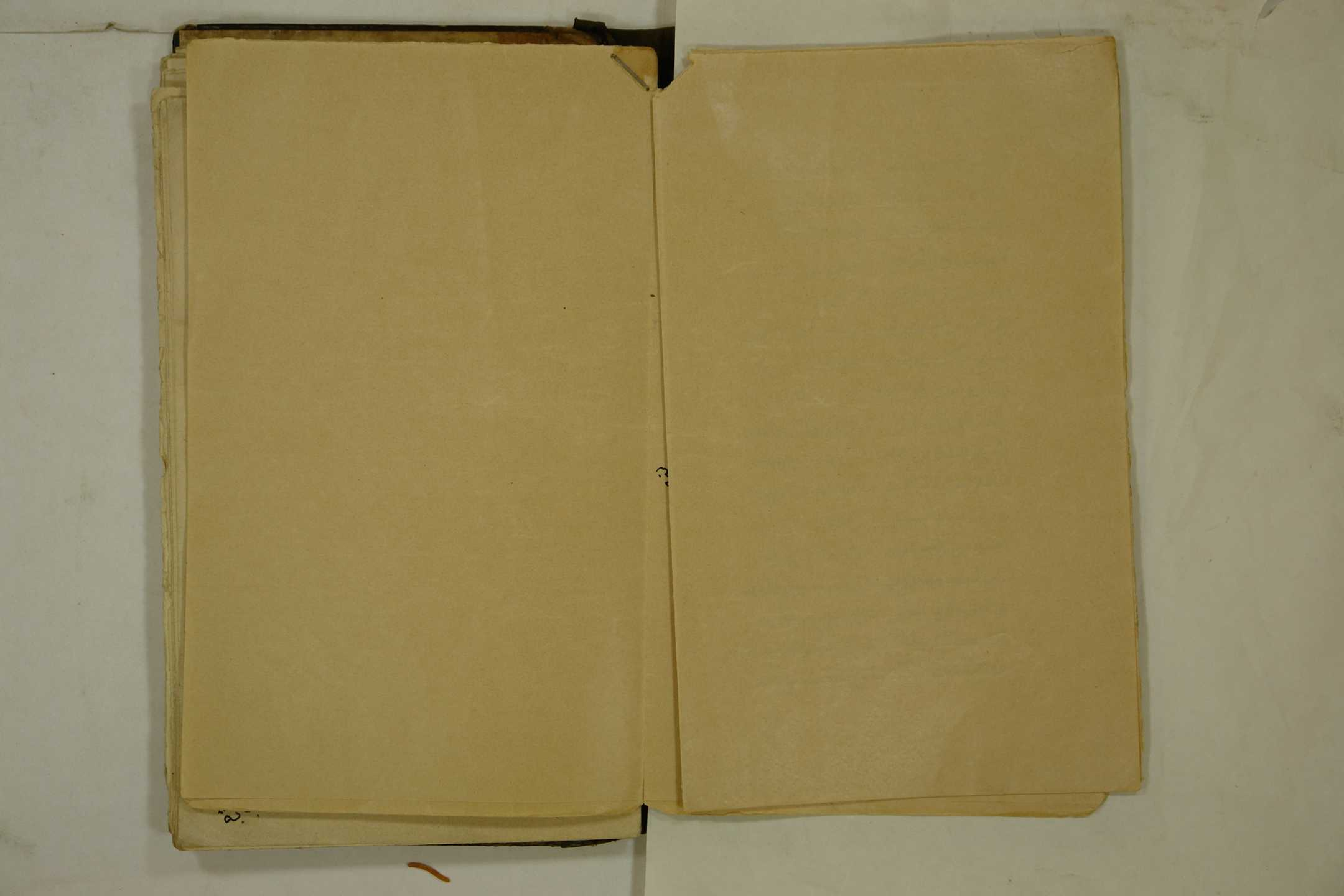
وابن الزوين وهو عبد المعطى   الشاذلى حاوهم فى الوسط

فى العلمية الولى العلمى   محمد شيخ رفيع العلم

كذا سعيد الزاهد البادنجكى   هناك وهو قادرى ذو نسك

فى جامع فى حارة البادنجكى   الشيخ يعقوب اليه فاسلك

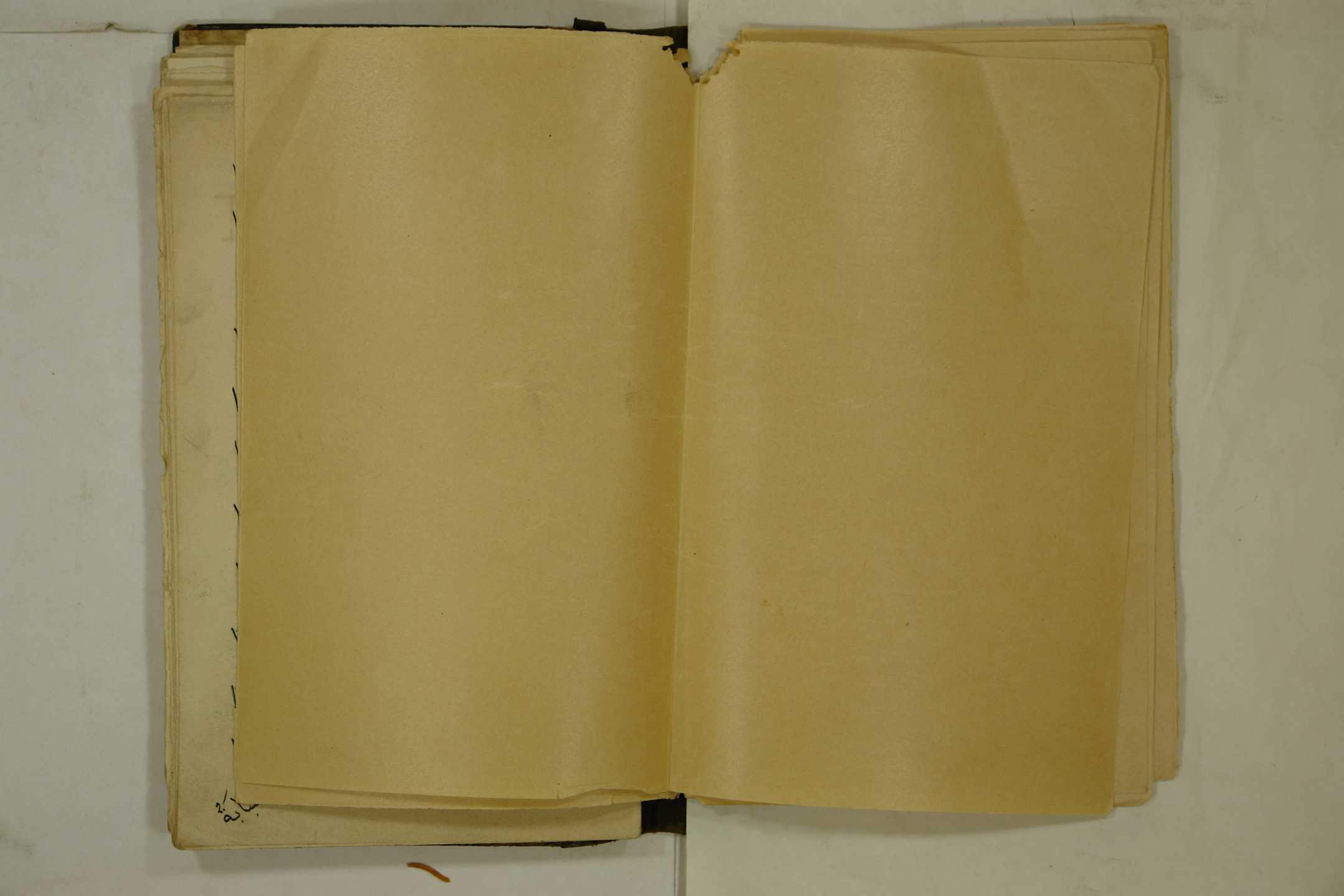
وشيخ















أو قيل خمر من كروم اجتبى | لترى الوجود جميعه سكرانا
باكر صباحا حانها وادخل الى | رهبانها واستعطف الزنانا
واخدم قساقس ديرها واضرب على | ناقوسهم وانشدهم الحانا
ان انكر العذال فيها قل لهم | ها شيخنا البكري قد افتانا
عجبا لقوم ابصروا انوارها | واراهم عن وصفها عميانا
والله لو خدموا بحق بابها | لغدا الدليل بحبها سلطانا
رمزت حقيقة قدسها عن نفسها | لما الاحت في الورى انسانا
فافهم اذا سويته ستر بدى | من امره في سره اعلانا
وانظر الى ونفخت فيه واعتبر | مبنى ومعنى ظاهرا بطانا
فك القيود باسرها عن سترها | واطرح همومك ان ترد ايقانا
ودع الصيانة في صبابة خمرنا | وادخل اليها خالعا عريانا

صبابة

فصبابة من خمرنا فسما بها ... تكسو الوجود جميعه برهانا

وقال رضي الله تعالى عنه

رب جيد من الوجود تنضد ... فبه عقد من الشهود تنضد

برزت خوده بحسن بديع ... فراها رب الهوى فتشهد

سكنت بين أضلعي وشغافي ... وفؤادي بحبها قد توحد

ثم لما بدت لعيني بعيني ... نظرت لي فكل ذاتي مشهد

فتفانت ذاتي بها وطوتني ... عن وجودي فما غيرها لي معهد

فلهذا ظن الغبي بشاني ... في هواها ممن سلاها والحد

آية عني فنيت فيها بأني ... كل غير بنور جمعي تبدد

صرت زينا للعابدين جميعا ... حين قلبي بأنسها قد تفرد

ألبستني من المعارف ثوبا ... عن سواه بعضي وكلي تجرد

بيداني

بيداني عبد بباب وفاها ... بهواها طول المدى تعبد

وقال رضي الله تعالى عنه

يا مسكة الظبي أو طيبة المسك ... يا ربة الستر أو يا عرضة الهتك

يا رقة الأيام النسيم إذا ... ما سار يجري بجري سائر الفلك

يا خمرة الكاس أو يا لون حمرتها ... يا رنة العود أو يا نغمة الجنك

يا روضة الدوح أو يا دوح مرتعها ... يا بهجة الأنس أو يا مرج النسك

يا نفحة الورد والنسرين معتبقا ... بل بزة الدل لا بل عزة الملك

يا فتنة الحي يا بنت العريب ويا ... أم التوالد في رمز بلا شك

يا من هي الآية العظمى وليس ... سواها عن سناها لبه الشرك

هل حل حجب مشوق وهو فيك ... بدا شفعا ووترا بلا كيف ولا فك

أنت الجهات وما فيها وليس بها ... إلاك قد ضاء في ضوء وفي حلك

أنت المراد بلى أنت المريدة لي ... مني تخير أمري فيك بل منك

أنت البشيرة في معنى حديث لقى ... أنت النذيرة في معنى فقابلك

مني قديم حديثي صح مورده ... عني وعنك ولا عني ولا عنك

وقال رضي الله تعالى عنه

بي غزال الحماه في الأجرعين ... لو تدانى أقر بالأجرعين

حار فكري وراح عقلي فيه ... مذ تبدى بالراح في الراحتين

قال خذ خمرة كخمرة خدي ... حمرة أو كوردة الوجنتين

قلت مهلا اقداح احداق عينيك ... سقتني من خمرة الوجنتين

طاب سكري وطال شكري وحمدي ... حين وافى وطاف بالخمرتين

قد تثنى فاعلى الغصن يثني ... وتجلى بالحسن في حلتين

وتحلى بكل وصف بديع ... وتجلى فاخجل النيرين

جل ناري

جل ناري من جل نار بخديه ... وسقمي من رقة الكشحين

سل بيضا من سود عينيه نحوي ... قلت يا بدر ذقت حر بحيني

فرمابي وهز منه قواما ... في قوام يفوق كل رديني

ورماني من حاجبيه بسهم ... صرت منه مصابا بعين بعين

حاجباه عن وصله حاجباه ... من عذيري من سطوة الحاجبين

هو ريمي وان رمان بهجر ... وغزالي وان غزالي بحيني

كلما قلت صل وصل انا راض ... كل شيء فعلت في الحالتين

قال لا أو الغصون وهو قوامي ... في كثيب يفوق كثب اللجين

وخدود لها الشقيق شقيق ... وعيون سحرن اعين عين

وليال من طرتي وعقاصي ... ونهار من غرتي وجبيني

وبنان مخضب لعقيق ... كاد يحكي لحمرة الشفتين

ونهود منها تنهد صدری   مثل حقی عاج ورمانتين
قلت استين يا حبيبی فانی   زدت شوقا وصبوة باليمين
خذ يساری وما ملكت جميعا   وتعطف بقبله فی اليمين
او فخذ مهجتی وقلبی وروحی   وارحنی من انة وحنين
قال ما فی يديك والروح ملكی   فاذا سيئت هات لی غير دين

وقال رضی الله تعالی عنه

شؤن حبيبی فی المظاهر كلها   عما مرتها بسقی الخلائق طلها
وفی مظهر التقديس قوم تعنبوا   شرابهم قبل التعين وبلها
ولما بدا فيهم لذيذ شهودها   فحلت رموزا ما سوای محلها
فكنت برامزها لسان خطابها   ونقش حروف قد تعدل شكلها
وما هو الا ان بطنت بذاتها   ظهرت باوصاف تعالی محلها
فمنی

فمنی ولا منی شهود جمالها   ومنها لها سر الشهود بحلها
فها هی عين لاذن خطابها   واذن بعين الجمع يعم فضلها
فكل بها من غير لبسة لبسه   حقيقة ذات ما تحقق مثلها
تلوح وتخفی فی بطون ظهورها   ولا بعدها بعد ولا ثم قبلها
فكن حافظا عهد الرؤيه قائما   بشاخصها حتی يمدك طلها

وقال رضی الله تعالی عنه

يا حبيبی ومنيتی   ومرادی وبغيتی
انت ادری بكل ما   فی فؤادی ومهجتی
ليس تخفی عليك يا   كل سؤلی قضيتی
ذبت وجدا ولوعة   فتدارك بقيتی
وفؤادی قد انسلی   وهو يجری بعبرتی

ان تبدى بدر السما — فى بهاء وبهجة
او تجلت شمس الضحى — بضياء وغرة
او ثرات كوكبا — مشرقا فى وجنة
قلت ذا مينتى بدا — فى رداء وحلة
فارى الكل افلا — ليس يبقى فى حلة
وارى نورك الذى — لاح فى افق حلة
لم يزل دائم السنا — دون لبس ولبسة
يتجلى فى مشاهدى — لفؤادى ومقلتى
حين مالاح فى الدجا — من ليالى طبيعتى
قلت انى انست نارا — بها محو ظلمتى
ثم ناديت امكثوا — يا اهيلى ورفقتى

علنى

علنى ان اجيكم — من سناها بجذوة
ثم لما اتيتها — فى اضطرار وعزمة
فاذا النار نور من — فيه افنيت حملتى
فى غصون من الغصو — ن تبدت بنضرة
جمع الماء واللظى — مثل نار وجنتى
هى اوصاف سطوة — من حبيبى ورحمة
وبذا فى ابصرته مشر — قا فى بصيرتى
وبتجلى كون فز — ت بخلعى وخلعتى
فسقانى كاس الهوى — من شراب الهوية
فترانى فى نشوة — قبل كونى ونشأتى
ثم نادانى من جميع — جرانى بوجهة

قال انى انا الذى | قام كلى بصبغة
والذى انت مبصر | هو فعلى وصنعتى
اقبل اقبل ولا تخف | انت هو نور طلعتى
انا زين العابدين | وعين وعزة
انتج الجمع جمعنا | دون فرق وفرقة
اهل جمعى جميعهم | هم ملوك بحضرتى
كل نار من شوقهم | هى مفتاح جنتى
يا سرورى ويا هنا | ئ وبسطى وفرحتى
صار قلبى لمنيتى | بيت قدس وكعبة
وبه الكون طائف | كل وقت ولحظة
انما ذاك سر من | حل فى ارض طيبة

وانجلى

وانجلى نوره على | كل حيى ودمنة
اعظم الخلق جملةً | دون شكٍ وريبةِ
وهو طه محمدٌ | سر عين الحقيقة
وهو اعلى فى ذاته | من ثناءٍ ومدحة
فيه نلت مطلبى | وبه حزت اربتى
فعليه صلى وسلم | رب البريةِ
وعلى آله الكرام | وصحب وشيعتى
ما تغنت حمائمٌ | فى رياض بايكة

وقال رضى الله تعالى عنه

سعدت بالحبيب كل جهاتى | حين ابدى جماله فى ذاتى
وانجلى نوره لعينى جهرا | وتجلى من سائر الكائنات

انا قلبي زجاجة لحبيبي   وبمصباحه سنا مشكاتي
قد سمعت النداء من كل شيء   فوق طور الفؤاد بالكلمات
اقبل اقبل فلا مخافة اصلا   حيث ما ان اتممت لي ميقاتي
قلت لبيك سيدي انا عبد   خاشع خاضع على العتبات
قال لي انظر بعين قدسك تلقى   كل شيء كسوته من صفاتي
وترى الكون كله من جمالي   وتراه جميعه من هباتي
غير اني سترت ذاتي بذاتي   وكشفت الحجاب بالبينات
عرف العارفون سري فتاهوا   كالحيارى في مهمه الفلوات
قل للاحي لحاك فينا تادب   انا محوي والله عين ثباتي
ان تردان ترى جمال حبيبي   مزق الحجب يا اخا العزمات
واشهد الشمس من سماء وجودي   كيف لاحت كسائر النيرات

طاب

طاب وقتي وراق كاس شهودي   وادبرت على الملا كاساتي
ذهب الوهم وانقضى الهم مني   وحبيبي وافى بجمع شتاتي
يا صحابي كل الوجود صحابي   وصفاتي لما انجلت مراتي
قد سقاني خمر الرضى والتداني   وحباني في اشرف الحضرات
لم يكن ذا يمر يوما ببالي   غير اني خصصت بالمكرمات
لا قيامي اطلته في الليالي   لا صيامي ولا كثير صلاتي
بل حبيبي بسر احمد وافى   ووفى لي بالعهد من ساداتي
فجزى سيد الخلائق عني   كل خير مضاعف البركات
وعليه من الاله صلاة   مع سلام في سائر الحالات
ما توالت من الكريم عطايا   وتتالى سوابغ النعمات
وعلى اله الكرام وصحب   ما نسيم اهدى شذا النفحات

انا قلبی زجاجة لحبیبی وبمصباحه سنا مشکاتی

قد سمعت النداء من کل شیء فوق طور الفؤاد بالکلمات

اقبل اقبل فلا مخافة اصلا حیث ما ان انتهمت لی میقاتی

قلت لبیک سیدی انا عبد خاشع خاضع علی العتبات

قال لی انظر بعین قدسک تلقی کل شیء کسوته من صفاتی

وتری الکون کله من جمالی وتراه جمیعه من هباتی

غیر انی سترت ذاتی بذاتی وکشفت الحجاب بالبینات

عرف العارفون ستری فتاهوا کالحیاری فی مهمه الفلوات

قل للاح لحاك فینا تادب انا محوی والله عین ثباتی

ان تردان تری جمال حبیبی مزق الحجب یا اخا العزمات

واشهد الشمس من سماء وجودی کیف لاحت کسائر النیرات

طاب

طاب وقتی وراق کاس شهودی وادیرت علی الملا کاساتی

ذهب الوهم وانقضی الهم منی وحبیبی وافی بجمع شتاتی

یا صحابی کل الوجود صحابی وصفاتی لما انجلت مراتی

قد سقانی خمر الرضی والتدانی وحبانی فی اشرف الحضراتی

لم یکن ذا بمن یوما ببالی غیر انی خصصت بالمکرمات

لا لقیامی الطلته فی اللیالی لا لصیامی ولا لکثر صلاتی

بل حبیبی بسر احمد وافی ووفی لی بالعهد من سادتی

فجزی سید الخلائق عنی کل خیر مضاعف البرکات

وعلیه من الاله صلاة مع سلام فی سائر الحالات

ما توالت من الکریم عطایا وتتالی سوابغ النعمات

وعلی آله الکرام وصحب ما نسیم اهدی شذا النفحات

وقال رضي الله تعالى عنه

لقد سلبت لبي وصبري علوى فروحي لها تصبوا وقلبي لها ماوى

بديعة حسن لا يحاط بوصفها يغازل جفناها غزال النقى الاحوى

رشيقة قد كل غصن اذا انثنى على قدها يثني فتكسبه زهوى

تمايل عطفاها بنسمة دلها فاحسبها سكرى واحسبها نشوى

رعى الله اياما مضين بقربها وما مر من عيش تقضى بها حلوى

فيا حادي الاظعان قف بي سويعة عسى عاتق تشفى عسى غلتي تروى

فان سمحت علوى بخطر حالها فلا انعمت نعمى ولا قدست حزوى

احن اذا اجن الظلام لعهدها كاني غريد حكى بنوحه الشدوى

واشكوا صباباتي ومحنة مهجتي وما اودعت قلبي غيرها من البلوى

وما عذب البلوى اذا هي عذبت وان هي لي تصغي فما اطيب الشكوى

لها

لها في الحشى نار تجل عن السوى تحل بها ما شا يحل بها الهوى

تسلى الاولى منت عليهم بقربها وقلبي لا من غيه ولا اسلوى

يلذ لقلبي كل شيء تحبه وارضى الذي ترضى واهوى الذي تهوى

ولكنني عن حمل ايسر صدها اذا ما تصدت لي بذلك لا اقوى

وان كنت قد حملت كل عظيمة من الحب لا يقوى على حملها رضوى

لقد نشرت ايدي السقام منبها عليها ضلوعي في محبتها تطوى

وما خشيتي الا لهيب حشاشتي تصادفه علوى فتغدو بها العدوى

ولكنها اعلى وارفع رتبة واعظم قدرا ان تنال سوى التقوى

تجلت لعيني من جميع مظاهري ومثلي عنها لا يضل ولا يغوى

ونادت على طور الحقيقة لا تخف هلم الينا واسمع السر والنجوى

ومن هيبة دكت بها طور مهجتي صعقت ولا سكرا دريت ولا صحوى

ولما افاقت عيني وانجلت تحققت حقا في الحقيقة والعلو

فلي رتبة منها تعالى مقامها الى الذروة العليا الى الغاية القصوى

انا ابن ابي بكر وسبط محمد اجل الورى قدرا واعظمها شاو

انا الفارس المقدام يوم تقابل اذا سامني بغيا اخو الظلم اوعدو

اجندل اعدائي واطلم تارة لاشهدهم مقتا واشهدهم عفوا

ومن انا الا نفث سري مقدس تنزل في قلبي وصار له مثوى

وما انا ممن يدعي الحب باطلا وكل صفاتي شاهدات على الدعوى

وقال رضي الله تعالى عنه

هات لي خمر الحقيقة صرفا واصرف المزج عن مزاجي صرفا

اشرق الشمس من بروج دنان فسناها منه الغزالة تخفى

هي شمس وحامل الراح بدر وهلال السما حكى الكاس لطفا

خمره

خمرة قدست عن العصر ذاتا وعن الحصر في المناقب وصفا

فاسقنيها فلا ملامة اصلا واجعل اللوم يا نديمي خلفا

لام فيها من لم يذقها ولكن ان يذقها لم يبدي في اللوم حرفا

لو تجلت في روح راح تغالت لتحلت بالسر سترا وكشفا

ما تراني اميل سكرا وتيها وهواها يهز مني عطفا

عربدا الذايقون منها وصاحوا ثم باحوا ومثل ذا عنه يعفى

هاتها هاتها فسلمي بلحت رحمة بالمحب فيها وعطفا

وبقلبي قد اوقفت كل دن وسقتني الفا والفا والفا

وحبتني على الندامى جميعا من مدام الشهود ضعفا وضعفا

لا بحولي بلغت هذا ولكن من قواها لم تبق للصب ضعفا

لم ادع غيرة حديث هواها وان اصطفت جيش لومي صفا

خلصتني من غيرها حصيصتة ... صيرتني بها من الصفوا صفي

فلهذا هبت نسائم سري ... بشميم يعبق الجو عرفا

فاذا ما اردت تشتم مني ... طيبها كن بكل ذاتك انفا

واذا ما اردت تبصر مني ... نورها كن بكل ذاتك طرفا

واذا ما اردت تحظى بوصل ... كن لها مخلصا عن الغير عفا

وقال رضي الله تعالى عنه

زكى شهودي على الاطلاق قيومي ... ونفذ الواحد السلطان مرسومي

وصرت فردا على الاسرار مجتمعا ... ابدي واخفي بلا اثم ولا لوم

تلوح لي ذات من اهوى بلا حجب ... ان كنت في يقظة او كنت في نوم

قرت عيوني بما قد كنت امله ... واواصل الحب في شهري وفي يوم

يا ترحة البين صدي عن مشاهدنا ... يا فرحة الوصل بالاحباب لي دومي

الحمد لله

الحمد لله لا احصي محامده ... اهوى وان زاد منطوقي ومرقومي

بلغت بالله ربي خير منزلة ... فما صلاتي وحجي وما صومي

بسر احمد خير الخلق اجمعهم ... اثبت في لوح روحي خير مرقومي

فكل عبد غدا حرا بنظرته ... يقول من حب طه قد علا الحومي

السر يسري الى سري ارادته ... والنور يشرق اذ طرفه يومي

صلى وسلم ربي دائما ابدا ... عليه ما اشرقت انوار قيومي

وقال رضي الله تعالى عنه

يا روح روحي ويا سمعي ويا بصري ... ابديت نورك في عيني وفي اثر

انت الحياة لكل الناس اجمعهم ... وسر نفخة روح الروح في الصور

حقيقة الكون مرآة تلوح بها ... جمال ذاتك في شمس وفي قمر

واللطف منك سرى بالانس منبسطا ... في رقة الما او في عبقة الزهر

في هزة الغصن في مر النسيم على ... رياضنا رضي الرضي في ساعة السحر
في نغمة الورق والشادي الرخيم اذا ... غنت على شجر او ذا على الوتر
اراك يا منيتي فردا بلا عدد ... من غيرها حجب من غير ما ستر
ظهرت بالسر في البطنان مكتتما ... ونور وجهك لا يخفى على النظر
فاجعل بحقك كلي مسمعا بصرا ... حتى اواخي ما في الحبر بالخبر

وقال رضي الله تعالى عنه

لي حبيب بليسة الاسماء ... قد تجلى في سائر الاشياء
وتجلى بكل وصف بديع ... وتدلى بقاب قوس اللقاء
حدثتنا عنه حروف جلال ... من سناها قد مد نقطة باء
الف وترها تجلى بوتر ... مع شفع في وصف لام وهاء
قام داعي هواه قبل كياني ... من صفات من رفعة وبهاء

يسمع الروح سر سبوح سبوا ... ح ويدعو لقدسه بالضياء
فاجابت منه له قبل اني ... وباني سمعت منه نداء
فوجودي وجود عيني حبيبي ... وكلامي صدا بغير صداء
خلني من بثينة ورباب ... وسليمى والغادة الحسناء
وملاح بالابرقين ونجد ... وظباء بايمن الجرعاء
وبروق على النقا نترا ... لمشوق متيم الاحشاء
انما هذه ستائر وهم ... حجبت عنه مقلة الضعفاء
ها هو الحب فاشهدوه جهارا ... ظاهر بالحسن بغير خفاء
يا عجيبا يشكو الظما من اراه ... غارق الذات في زلال الماء
يا دعاة الجمال قوموا ننادي ... بلسان الوفا واهل الصفا
ها حبيبي ومنيتي وطبيبي ... قد سقاني من غير داء دواء

وكساني من حلة الصدق ثوباً سبجته يد العلا بالولاء

وسقاني من قهوة الانس خمراً ابعدا مه اكوس الصهباء

آه لولا اكيد عهد قديم لكشف الغطاء عن حسناء

وكفاني اني لها عبد رق تحت عقد الولاء والولاء

اسعفت اسعد بكل مرادي انجزت حققت جميع رجائي

اشرقت اشرقت بافق فؤادي والاحت كل السنا بسناء

انا من حيث وصفي ذاتي صب مستهام اسير دار الفناء

وبها لا بقيد ذاتي معنى احدياً يطوي رسوم الثناء

فلهذا قالت بصوره نطقي انا في الوقت قبلة الاولياء

كعبة الانس نير الافق حقاً ناطق الكون رحمة الرحماء

عندليبي غنى بكل قضيب في رياض الرضى بكل غناء

راق وقتي

راق وقتي وروق كاس مدامي والندامى حفت بحان وفاء

يا ندامى علوي تجلت فهيموا واتركوا كل حاسد ومرائي

واميطوا الباس غير وضد واطرحوا عنكم فضول الرداء

واسمعوا هاتف الوجود ينادي فوق طوري من ارضه والسماء

هلموا الى حماه وسيروا لفناء يكون عين البقاء

جردوا النفس عن سواه تفوزوا بسلوك على سبيل اهتداء

وقال رضي الله تعالى عنه

زارني من اهوى هواه وطافا بسلاف قد اذكرت اسلافا

وسقاني روحاً براح قديم هيمتني وحركت اعطافا

فلهذا خلعت ثوب وقاري والتحفت الهيام فيها التحافا

قام لاهوت وحدتي بشؤوني فحبان من جمعه اتحافا

وارانی فرقان حمی فرقی　　احدیا قد کثر الاوصافا

فلهذا تخالف الوهم عندی　　ویقینی فیه یقینی الخلافا

کنت فی غیب قدس ذات حبیبی　　قبل نون فی النطق تتبع کافا

فبدا لی سناه حتی رانی　　من رانی نورا بنور تصافا

رق کاس والخمر راقت ودنی　　بحبیبی لقد غدا شفافا

خلنی من خمر کاس ودن　　کلها صورة بها الوصف وافی

انا الخمر والدنان وکاس　　ذات حب هواه حل الشغافا

ایها البدر ذو شمس الحمیا　　کعروس علی الندامی زفافا

واسقنیها فی روضة البسط　　من الزهر عطفها اصنافا

یالعمری هی الحقیقة تجلی　　بین قوم جنوبهم تتجافا

رامقوا الحق فی جمیع شؤون　　فجباهم من انسه الطافا

فراوه

فراوه بعین قلب تعالت　　ان تری دونه من تجلی غلافا

وقال رضی الله تعالی عنه

اذا ظهرت لیلی فکلی عیون　　وان بطنت لیلی فکلی قلوب

اراها بکلی فی جمیع مشاهد　　وما هی مما تختفی وتغیب

اراقبها منی عیانا وانها　　لها شاهد منها علیها رقیب

لقد ملأت قلبی بعشق جمالها　　وما عاشق الحسناء الا مصیب

وزالت صفات اللبس والنفس بیننا　　الی ان بقیت الحب وهی الحبیب

فوالله ما عیش بغیر وصالها　　یلذ ولا شیئ سواها یطیب

ولولا هواها ما تارج نافح　　ولا فاح من روض الصبابة طیب

ولا اخضر صب بل ولا زار عاشق　　ولا غشیت قلب المشوق کروب

فکن صادقا فی حبها وغرامها　　اذا شئت لا تبقی علیک ذنوب

واياك واللاحي عليها بجهله فذلك مفتون غرته خطوب
وان زاد عذل منه زدت صبابة وحالي وحال العاذلين عجيب
ولا انا ممن يلفت العذل قلبه ولا انا ممن عن هواها يتوب
واني على دين المحبة والهوى ولو كان قلبي بالغرام يذوب
تعشقتها طفلا وكهلا وبعدها الاح سناها فوق فرقي مشيب
واني امام العاشقين وفوقهم على منبر التوحيد حقا خطيب
وروض فؤادي بالصبابة مخصب وما كل روض مثل روضي خصيب
وكم فوقت من حاجبيها مقلة سهاما قسي للفؤاد تصيب
وبين الحشا والسمهري اذا مشت كما بين قلبي واللحاظ حروب
اذا سالوا عن كل صب وعاشق اجبت ودمعي فوق خدي سكوب
انا العشق والعشاق طرا فروعه مقالة صدق ما عراها ريب

حبيبي

حبيبي حسبي ان افوز بحبه ويا حبذا حبي على حسيب

وقال رضي الله تعالى عنه

تبدى جمال الله في كل صورة واشرق نور الحق من كل طلعة
ففي اينما انتم تولوا ادلة تلوح بوجه لاح في كل وجهة
فكل جهات لاح منها جماله فذلك مشهودي وذلك قبلتي
وتجلى له منه اليه حقيقة بلاهوت معنى في ناسوت كعبتي
تجردت عني مفردا ثم قارنا بشفعي وترى كي امتع مقلتي
واحرمت من ميقات فرقي معا ما حقايق توحيدي بحجي وعمرتي
وكنت به من قبل ما كنت عالما بعلم تعالى عن شكوك وريبة
واظهر روحي في مشاهد نوره تدور بعرش في دوائر حيطة
وكانت من الامر المكتم سره شهيدة اسرار بكل سريرة

وكون الكوانى بوصف ارادة   وعلمنى اسماء كل حقيقة
والبسنى تاج الخلافة والعلا   وصيرنى كنز الكل جبلة
وعرشا محيطا منه يبدو جلاله   باستار اسماء واوصاف جلة
فتسجد املاك السماء لنوره   بلا وصف لبس فى حلى بشرية
فقبلتهم ناسوت ادم صورة   ووجهتهم لاهوت حق الهوية
وفى كل وقت ادم بوراثة   بها قام نوح ثم قامت بجلة
وموسى وعيسى والنبيون كلهم   مظاهر تقديس ونور وعزة
وجامع اوصاف الجميع محمد   ففيه انطوت اسرار كل مشتت
ومنه سرى سر الحقيقة وانجلت   عروس التجلى فى منصة فكرة
ولاح سنا نور المهيمن معلنا   ولم يعش عنه غير اعمى البصيرة
هو الباب باب الله بيت شهود   وكنز حبانا كل علم وحكمة

عليه

عليه صلاة الله ثم سلامه   يدومان بالرضوان فى كل حقيقة
وال وصحب ما تالق بارق   وفاض سجال الغيث من كل مزنة
واقبل زين العابدين لبابه   فاب باقبال واشرف بغية

وقال رضى الله تعالى عنه

يا حبيبا هواه بالقلب عابث   وشذاه مع الشمائل باحث
مرضت كلى من طول هجرى رميما   ورميم النوى له القرب باعث
فاغثنى بالوصل منك فانى   صادق الحب حافظ غير ناكث
انت ثانى حياة روح فؤادى   واذا ما عدمت قلبى فثالث
وتر الوتر قد تغنى فاغنى   عن مثانى اهل الهوى والمثالث
ونديمى حيا بكاس الحميا   وسقانى من بعد ما كنت غارث
وسمح لى بكل قرب ووصل   وبروحى اسرار جمعى نافث

قايلا انى سلانى حبيبى   جئت ذورا كفر فانك حانث

لحبيبى وصف الغرام قديم   ليت شعرى وبالقديم كحادث

انا فيه من قبل كونى صب   وكيانى منى لحبى وارث

وقال رضى الله عنه

حدثتنا عن ذاتها اسماء   بصفات قامت بها الاسماء

واقامت منها عليها دليلا   لاح فى الكون من سناها سناء

هيمتنا من قبل نشاة خلق   بهواها فغيرها اهواء

وسقتنا منها مداما مداما   من شهود فما هى الصهباء

فخلعنا ملابس الوهم عنا   والتحفنا بها وتم البهاء

والتجينا على النقا وزرود   دون زورد وتم ثم اللقاء

ما زرود وما النقا وعقيق   وحجاز وما هى الجرعاء

انا قلبى

انا قلبى مراة عينى سناها   وبه اشرقت ولاح الضياء

ولى السبق فى هواها قديما   شهدت لى بذلك الاصفياء

انا بيت لنور ذات حبيبى   حج نحوى وطاف بى الاولياء

ان تسلنى عنى فانى فناء   او تسلنى عنها فذلك بقاء

انا من حيث لستى عبد رق   لحبيبى على وجودى ولاء

وبحيث لاح نور شهودى   سر ذات قامت به الاشياء

وقال رضى الله عنه تعالى

من القدس قد جاءت لنا نفحاتها   وهبت علينا فى الدجى نسماتها

وقامت تعاطينى مدامة انسها   تطوف بها بين الانام سقاتها

تخاطبنى منى فاحسب اننى   احاطب نفسى والتفات التفاتها

غزالة افق او غزالة حاجر   تغازل قلبى بالجوى لحاظها

هي الغادة الخنساء ليلى بثينة سليمى واسماء الجميع سماتها
احاطت بقلبي من جميع جهاتها وما وسعتها حيث حلت جهاتها
وما هي حلت بل بوصف تنزل تحار به عند الشهود هباتها
تجلت لقلبي من جميع مظاهري وعيني بها قرت فزالت سنتها
فيا جمع جمعي في مشاهد وحدتي ويا فرق فرقي لالم شتاتها
حياتي موت ان تحجب نورها وموتي حياة ان بدت قسماتها
هي الحسن والحسن الذي انا واجد وها هي هي قد اشرقت نيراتها
بها هي هي هيموا وها هو وهي تلوح وتخفى في الظهور صفاتها
لقد همت فيها قبل مبدا نشاتي وهام بها احبابها وعداتها
ولكن عشاق الجمال تسربلو بسربال عزا وتقته تقاتها
ومن حاد عنها بالحجاب معذب باوصاف قهر عظمت سطوتها
فخل سواها

فخل سواها فالسوى وهم لبسه وحقق سناها تنجلي لك ذاتها
وان سمحت يوما بقرب مزارها ولاحت بتعريف الصفا عرفاتها
فبادرها بالذل والفقر والفنا وجرد فيا نفس نمت شهواتها
فلا يطلب التقريب منها متق ولا يخطب الحسنا الا كفاتها
وهيهات ينحو صائد الاسد عندما تحيط به يوم الوغى اجماتها
وما كل من القى الحبايل صائد ولا كل فرسان الحروب حماتها
وما صدتها الا بقوة حولها وتلك التي صادت وصدت وشتتها
هي الليث والآجام والظبي والنقا وريم الفلا بل والفلا ومهاتها
وما كل شيء دون شيء يكونها وفي كل شيء نشرها وحياتها
تميس بها اعطاف قلبي ومهجتي وقد سكنت فيها بها حركاتها
وتطربني اوتار شفع تحركت باخبار وتر قد زكت نغماتها

فبادر اذا هبت صباك رياضها   تراها وقد ماست بها عذباتها
واظهر ذاك الغصن كل بديعة   من الحكم الغرا حلت ثمراتها
وسر نحو عشاق الجمال فانهم   اذا عد ملاك الكمال سراتها
ووطي نعليهم تطامن تحته   قلال علت فوق الصبا صهواتها
لهم همة ما كل باس تزعزعها   ولو كسرت عند الطعان قناتها
هم القوم لا يشقى نزيل رحابهم   اكفهم ملأى تفيض هباتها
واشرفهم طه النبي محمد   فكل صفات المجد منه ذواتها
هو المظهر الاعلى لنور حقيقة   جميع البرايا ملكها ودعاتها
عليه سلام بالصلاة تعطرت   تدوم على مر الزمان صلاتها
وال وصحب ما تنزل وابل   بروضة انس فتحت زهراتها
وحقق زين العابدين محمد   حقائق حق اشرقت خطراتها
وقال

تنزل روح الجمع في هيكل الصور   فاظهر ناسوت الملائك والبشر
وقامت به جن التشكل لبسة   بنيرانها ترمى الهياكل بالشرر
واطلع ميلاد النبات بروضة   تفرع فيها الدوح والزهر والثمر
وفي معدن التكوين اظهر سره   ومنه برا ماء الحقيقة وانفجر
وفي حيوان والنبات ومعدن   شئون تعالت ان تحيط بها الفكر
صفات واسماء تنوع شانها   بوحدة ذات لا تكثرها الغير
فشاهد جمال الحب من كل مظهر   تراه عيانا ما تستر بالاثر
فما هو هو من غير حصر لذاته   تقدس عن وصف يقال له حصر
به قام ناسوت الوجود جميعه   وموهوت لاهوت الهوية قد ظهر
فسلم لما ينك القياد فانه   هو الحق لا زيد هناك ولا عمر

وما غيره يعطي الجزيل لمن دعا   وما غيره يولي المزيد لمن شكر

فاياك من حجب قربك ظاهر   واياك من كشف لحاله مزدجر

فان شئت ان تحظى بكل مومل   فجاهد تشاهد كل شي له افتقر

وناد صفي اوقات انسك دائما   فاوقات انس العارفين هي السحر

واياهم عيد تضيء شموسه   وكل لياليهم يلوح بها قمر

فيا هو يا هو بالجلالة والسنا   ويا حي يا قيوم يا خالق الفطر

باسماك يا الله يا رب نظرة   تعجل لي بالنصر يا رب والظفر

وتشرح صدرا ضيق الذنب سبله   وتغفر يا مولاي بالخير من غفر

وتنسف اطواد العداة باسرهم   فلا تبق منهم يا اله ولا تذر

فانت بعجزي في الخلايق عالم   وسلطانك الاعلى على الكل قد قدر

فحي هلا بالخير والنصر والرضى   وحي هلا بالفيض والفضل والظفر

فسبحانك

فسبحانك اللهم اني سايل   على بابك الاعلى وجودك قد عمر

بجاه رسول الله اشرف مرسل   به كل فخر ذي تعاظم وافتخر

عليه صلاة الله ثم سلامه   يدومان ما جاء المبشر بالخبر

وال وصحب ما تكفل سيد   لعبد بمطلوب فنال به البشر

واصبح زين العابدين مجهرا   بسرك لا لبس عليه ولا ستر

وقال رضي الله تعالى عنه

عجبت لمن يبدو الحبيب بعينه   ويحجبه عنه التعلق بالصور

ومن شاهد المحبوب عين وجوده   لديه معنى يشهد الوهم والغير

ولكنه للفرق والجمع نسبة   هي العين لا عين هناك ولا اثر

ينزل فرقان الهوية جمعها   بسبع تيس المبان بالزهر

فكل مرايا الكون مظهر سرها   فمنها اليها ينتهي الخبر والخبر

يحدثني عنها القديم اذا انجلت ... تنادمني عنها الحقائق بالسحر

باني ولحاني حقيقة ذاتها ... وبحر معانيها المعمر بالدرر

وها هي افقي والفؤاد بروجها ... وها هي عيني والغزالة والقمر

وها هي بيتي والرياض هواؤها ... وها هي غصني والازاهر والثمر

بها صرت زين العابدين وانما ... هي الذي لا ريب هناك ولا ستر

ومن شرقت شمس الهوية عنده ... فلا تعتريه ظلمة الهوى والفكر

سلام عليها في شهود ذاتها ... ومنها لنا منها التحية قد ظهر

وقال رضي الله عنه

اهلا بوصل لم اكن اهلا له ... الا وقد رضيت به ساداتي

قد عودوني بالجميل فلم ازل ... من فضلهم والله في لذاتي

لما رضوني عبدهم وفقيرهم ... اصبحت مولى عاليا الدرجات

صفو

صفوا مني الاكدار باطن مهجتي ... وجلوا على صفاتهم في ذاتي

فبقيت مرآة الجمال لانها ... محو لبثة الاغيار والافات

دارت كؤوس شهودهم في حانهم ... فشربت منها اطيب الخمرات

وسكرت حتى غبت عني باطنا ... عن ظاهري وكرامتي وجهاتي

فراتني زينا لوجود جنابهم ... وعلمتني حجما لكل شتاتي

وصحوت من سكر الشهود فغبت في ... عين الحبيب فحزت كل هباة

فانا المحب بل الحبيب اذا انجلت ... شمس اليقين كنتها وصفاتي

يا سامعين حديث قومي وصفه ... اعلا واغلا من كلام وشاتي

لا تسمعوا الا باذن قلوبكم ... وتجنبوا الانكار في حضراتي

واذا خلوتم بالنفوس فطهروا ... افكاركم من غير ما ياتي

فالدهر دهري والحبيب محي محي ... وزمان وصلي بالسرور مواتي

وعزيزة الاوصاف اشرقنورها   من افق ذاتي صفاتي

فنظرتها بجميع ماذاتي فصر   ت بصيرة من كلها نظرات

وسعتها تملي قديم حديثها   مني علي وكلها كلمات

صبغت بنور جمالها وجلالها   ذاتي فذاتي اليوم كالمسكات

مصباحها صدري بنير زجاجة   هي لا سواها القلب منه راتي

هي حضرة لا حصر يدرك ذاتها   من ذاهب او كائن او آت

عشاقها في صحوهم وحياتهم   في دهشة من شدة السكرات

حجت لها ارواح ارباب النهى   في عالم التجريد من ميقات

طافت ببيت الجمع من اذارتها   وتعرفت من قبل ما عرفات

لما اصطفتني بالصفا في مروة   تنفي المري والنفي عين ثبات

فبلغت منها في منى كل المنا   ورميت في النفس بالجمرات

لما ارادت

لما ارادت ان تبيح وصالها   لخليفة الاسماء في الجنات

ابدت حقيقة ذاتها من ذاتها   حكمت منها اشرف الحيات

وهي الصفات احتجبها عن عرة   قامت بعلم صادق لعزمات

لما تجلت بالنور نور جمالها   خضعت لها الاملاك بالسجدات

انا لا اعرف الا انتم   فاجبروني بعطا منكم

كل شخص لعزيز ينتمي   وعزيزي ليس الا انتم

انتم الكون ومن فيه وما   في وجودي احد غيركم

سركم جمع وانتم مفرد   احد وتر على سمكم

بحيات المصطفى خير الورى   خير من جا بصدق عنكم

لا تديقوا لعبدكم جفا   فالتجا بشرداء يؤلمهم

انا عبد في افتقار وغنى وغنائي والشفا عندكم

اجهر طبطه ياهل ترى بدوح حب ودي تنهموا

اسمكم على رفيع قدره وهو في فؤدي يرسم

في طواسين ويس وحا ميم قاف نون هاء تختم

انا طاس بمياه قد ملى منه يجرى كل سيل يفعم

اجيروني اجيروني اعطفوا انظروا الى انظروا الى ارحموا

اي نور في البرايا مشرق ذاك والله سنا وجهكم

سلموا مفتاح كنزي عندكم وعليه في البرايا سلموا

وجبا لكل وجودي فيكم ووجودي عدم لولاكم

سادتي اني ضعيف عاجز وبكم اقوى ومنكم اغنم

ما كزين العابدين الملتجى احد يسعفه غيركم

فصلاتي

٢٩

فصلاتي من صلاة دائما مع سلام لنبي نخ

هو طه المصطفى شمس الهدى من له القدر العلي الاعظم

وعلى ال وصحب كلما لاح بدر او تجلت انجم

يا طيبة ترعى هنياي حشاك تجفين صبا قلبه يهواكي

لولاك ماذاق الهوى من الهوى كلا ولا الف الفنا لولاك

ذابت من الاشواق حبة قلبه وفي الدموع لكل طرف يبكي

معنا لا عشق كله وصبابة وجميع ما اجزائه مغناك

ما الظبا تصاد في فلواتها واري المتيم صاده عيناك

قسورا

كم صدت في اشراك جفنك فغدا طريحا في رحاب هواك

من يوم بيناك قد خفيت فلم ين لولا قوى صوتي تهواك

انا عبد في افتقار وغنى — وغنائي والشفا عندكم
اجهر طبلي بطه يا اهل ترى — بدوح حب ودي تنهلوا
اسمكم على رفيع قدره — وهو في فؤادي يرسم
في طواسين ويس وحا — ميم قاف نون هاء تختم
انا طاسي بمياه قد ملي — منه يجري كل سيل يجمع
اجبروني اجبروني اعطفوا — انظروا لي انظروا لي ارحموا
اي نور في البرايا مشرق — ذاك والله سنا وجهكم
سلموا مفتاح كنزي عندكم — وعليه في البرايا سلموا
وجدا لكل وجودي بكم — ووجودي عدم لولاكم
سادتي اني ضعيف عاجز — وبكم اقوى ومنكم اغنم
ما لزين العابدين المبتلي — احد يسعفه غير كم

فصلاتي

فصلاتي من صلاة دائما — مع سلام لنبي تختم
هو طه المصطفى شمس الهدى — من له القدر العلي الاعظم
وعلى ال وصحب كلما — لاح بدر او تجلت انجم

يا طيبة ترعى مشياي حشاك — تحنين صبا قلبه يهواكي
لولاك ما ذاق الهوان من الهوى — كلا ولا الف الفنا لولاك
ذابت من الاشواق حبة قلبه — وهي الدموع لكل طرف يلكي
معنى لاعشق كله وصبابة — وجميع ما اجزائه مغناك
ما الظبا تصاد في فلواتها — واري المتيم صاده عيناك
كم صدت في اشراك جفنك قسورا — فغدا طريحا في رحاب هواك
من يوم بيناك قد خفيت فلم بن — لولا تقور صورتي تهواك

زعم العذول بانني اسلو الهوى — كيف السلو ولم اكن انساك
ويلذ لي قول العذول لانه — على يملي الاذان من ذكراك
دهري يجيك بهجة ومسرة — لكن عيدي يوم ان القاك
ان عزان تلقاك عيني جهرة — واردت الا ان يطول جفاك
فتحنن لي في المنام بزورة — فعسى بترد الجسم رؤياك
هبت صبا شوقي اليك وطيبها — منشور بشرمن عبير شذاك
ردي الى تحيتي في ضمنها — فانا الذي برسايل حياك
اوقات ليلي كلها سحر اذا — حمل النسيم عن الحمى رياك
ذوري مشوقا مذ وطي على — اماقه ايان ما مستاك
مشكاة نورك بالظهور زجاجة — قلبي وانوار الوجود سناك
يحكيك قلبي اذ حللت شغافه — بل انت هو محكيه والحاكي

يا قاتل

يا قاتل الله العذول بجهله — يلحى عليك وانه يهواك
لو ذاق من كاس الصبابة جرعة — لدري بان حقيقتي اياك
اشكو واشكر حالة منا — ليك واني مشكوها والشاكي
فرقان جمعي انني لهوانك — بل فرد دون ما اشراك
وتعدد الاشياء وصفاتهم — لتعدد الاصناف مع اسماك
انت الحياة وانت انت ممدها — محبوبة الاعراب والاتراك
من على بفك قيدي انني — من قبل قبل القتل من اسراك
لا تنصبي تاء الخاطب بيننا — من بعد ما وافيت من والفاك
فالرفع يرفع كل ستر دوننا — وملح للاحداق عين بهاك
الله يشهدني جمالك دائما — ويبيلني طول الزمان رضاك

انت الذي ملأ الوجود بنوره   والكائنات جميعها من نوركا
والعالمون بنسبة التعيين   منك حقيقة ظهروا بحكم ظهوركا
بطنوا ولكن عن شهود تلون   وتلونت اكوانهم بشئونكا
يا واحدا قبل الوجود وبعده   اوجد وجودي من جمال وجودكا
وانظر الى العبد المعنى فانه   في باب عزك من عبيد عبيدكا
واملأ بانوار المعارف قلبه   حتى يلوح له ضياء شهودكا
وانصره يا غوثاه نصرا عاجلا   كيما ينال على العدا تاييدكا
رباه يا رباه يا رباه يا   رباه حقق لي صفات سعودكا

سيدي سيدي عبد ولاكا   ليس يرجو ولا يريد سواكا
مخلص صادق ذليل حقير   ووداده فيكم يساوي السماكا
لم ازل

لم ازل مفردا اليكم قصودي   وفؤادي لا يعرف الاشراكا
كم لكم في الحمى عبيد ولكن   انا وحدي بكل من في حماكا
صح لي ان اقول قاله صدق   عمر قالها وعز بذاكا
عبد رق ما رق يوما لعتق   لو تخليت عنه ما خلاكا
فابق واسلم ودم وعش في سرور   واعاديك يا عزيز فداكا

لقد حق يا محبوب فيك قيودي   واطلاق وجدي في جميع وجودي
واظهار لاهوت الجمال مبرقعا   بناسوت اجلالي وغيب شهودي
ليطوي بجمع الجمع لبسة فرقه   على غيظ اعدائي وغيظ حسودي
فيا خاطبا سري وما انت كفؤه   تادب فارباب القلوب جنودي
تبدى حبيبي في جميع مظاهري   وصار مرادي منه عين مريدي

فيا فرحتي دوم بوصل الحبيب | فقد انجزت سلمى بوصل وعودي
ونادت على طور التجلي بها | فخر لها كلي بكل سجودي
فلذ سماعي واستماعي لذكرها | وطاب اجتماعي مع صفاء ورودي
فمن كان من ندمان حضرتي التي | كواكبها لاحت بافق سعودي
فياتي الحمى كيما ينادم اهلها | باسرار اقوال وحفظ عهودي
شؤني جميعا من حبيبي تقررت | تحقق على معراج قدسي صعودي
ملكت فخار السابقين جميعهم | وراثة صدق عن ابي وجدودي
بنظرة خير الخلق اشرف مرسل | نظم حالي مثل در عقودي
واصبحت زين العابدين حقيقة | وكنت كذا من قبل هز مهودي
فصلى اله العالمين على الذي | به بلغت ذاتي جميع قصودي
وآل وصحب ما تحقق عارف | بسر تعالى من اله ودود

تمت

هبت صبا وتناغت الاطيار | وتمايلت طربا بها الاشجار
وسرى النسيم على وسيم رياضه | فتارجت بشميمه الازهار
وبكى الغمام بادمع مسفوحة | فتجرت من دمعه الانهار
ضحكت ثغور الروض يوم بكائه | وكانما في وجهها ابشار
وتنفست جنات عدن عندنا | وتنافست في وصفها الاخيار
وبدت لنا من نجد تحية | من ذكرها تتشرف الاخبار
فهناك يومي كله عيد سما | وسوى ليلي كله اسحار
اني ولولا اني حقيقة خمرة | عن عصرها قد ضاقت الاعصار
والله ما عصرت بايدي راهب | اني واني ديرها الديار

اليك رسول الله ارفع قصتي ... وارجوك يا مولاي تكشف كربتي

بجاهك يا خير البرية انني ... توسلت في برئ وتعجيل صحتي

فلا تحرم الراجي بجاهك سؤله ... وداركه بافضال وعفو ورحمة

فيا خير مبعوث واعظم مرسل ... واشرف منعوت باكرم خلقة

ويا بدر فاق الوجود جميعها ... ونيرها الهادي لاقوم شرعة

تعطف على العبد الذليل بدعوة ... ونظرة اقبال وعطفة رافة

عسى تنجلي سحب الذنوب جميعها ... وتذهب اسقامي وتكشف علتي

على زين العابدين وماله ... وما هو فيه من سقام وقسوة

وكم مرة عنه ازلت كروبه ... وفرجت عنه كل غم ومحنة

وها هو في ابواب عزك واقف ... يمد اكف الذل في كل لحظة

تحقق بمن اولاك اشرف رتبة ... رجاي وجدلي يا كريم بنظرة

عبدك

عليك صلاة الله ثم سلامه ... يدومان بالبشرى وخير تحية

وآل وصحب ما تالق بارق ... على الكعبة الغرا ومنزل طيبة

وقال رضي الله تعالى عنه

باسم الاله اله الخلق الله ... اني استغثت برب العرش الله

فهو المرجى لكشف الضر اجمعه ... وليس يدفع ضري غير الله

ثم الصلاة على المختار من مضر ... محمد خير مبعوث من الله

واله الغر والاصحاب اجمعهم ... ما قام عبد على الاقدام لله

وصح ذو حاجة جنح الظلام ايا ... عناية الله حتى رحمة الله

وانجح اللطف في قصدي وفي املي ... وحققي كل مطلوب من الله

فان يضق يا اصحابي امركم فثقوا ... بكل خير وتفريج من الله

وان تجمع جيش الحاسدين لكم ... ففرقوه بدعوى غارة الله

قولوا اذا شئتم نصرا ومرحمة ... يا غارة الله حتى غارة الله

يا غارة

ياغارة الله انى واقف ابدا   بالباب بالذل ادعو غارة الله
ياغارة الله انى زاد بى وجلى   فاسرعى بالمنايا غارة الله
بحق اسم شريف واحد احد   فرد عزيز اجيبى غارة الله
بنور حى وقيوم تعززنى   ذات ووصف اغيثى غارة الله
باحرف هى بالانوار طاهرة   فى مبداء الاى هيا غارة الله
بسر يارب يامن بالجلال سما   وذا المكارم تبدو غارة الله
فتنصر العبد من قوم بغوا وعتوا   وغرهم طول امهال من الله
غوثاه غوثاه يارباه يااحد   اجبر فؤاداً به خوف من الله
وانظر لعبدك زين العابدين عسى   ينال نصرا من الرحمن بالله
وكن له وذويه الكل اجمعهم   ومن احبه صادقا لله فى الله
حنان منان يامنان انت لها   فرج كروبا بها قد ضقت والله
انى

انى توكلت فى ضرى ونايمتى   وكشف ما بى من البلوى على الله
ما خاب عبد على مولاه متكل   وانما خاب من ينأى عن الله
والله ما قال عبد فى الدجى سحراً   ياغارة الله الا عـز والله
وكل وقت تجلى نوره سحرا   فلا تقف مع حجاب قط بالله
وابسط يديك الى الحرم مبتهلا   بفاقة مع دوام الذل لله
واسال جميع الذى ترجو وتامله   تنل جميع الرجا والسؤل والله
لله اسم اذا ما حل فى فكر   تبدو الاجابة قبل النطق والله
فراقب الله فى حل وفى مرتحل   وانظر بقلبك تقر بحاً من الله
واجمع وفرق ولا تخش العداة فكم   فتح قريب تلى نصرا من الله
ان السماء اذا غامت بها مطر   للعالمين ومنها رحمة الله
وربما امطرت فوق العدا نقما   فارقب لهم نقمة تاتى من الله

صواعق المقت لا يبقى بها احد   وكيف يبقى وفيها سطوة الله
فجنب القوم لا تنكر على احد   منهم اذا شئت لا تبلى من الله
وان اردت ملوك العز اجمعه   اخدم ثرى بابهم لله بالله
بادر الى توبة من كل منقصة   واندم واقلع ولازم خدمة الله
واستغفر الله فى سر وفى علن   واطلب جميع الذى ترجوا من الله
واطلب اذا ضقت ذرعا بالامور   ايا رباه انى انادى غارة الله
يا غارة الله هيا فرجى كربى   هيا وهيا وهيا غارة الله
وارحمتاه لزين العابدين عسى   يغاث فضلا واقبالا من الله
فانه سبط طه والبتول ومن   ابناء صديق خير الخلق والله
بهم توسل فى نصر ومرحمة   وكشف ضر وما يرجو من الله
ثم الصلوة مع التسليم يتبعها   على نبى دعى لله بالله
محمد

محمد احمد طه البشر ومن   راى بعينيه نور الحق والله
والال والصحب ما نال المؤمل من   بالجد قام ينادى غارة الله

لى حبيب بدا قبل خلق الوجود   فى جماله اهتدى كل اهل الشهود
حاضر لا يغيب   فى جميع الشؤن
هو القريب والقريب   فى الظهور والبطون
فيه حالى عجيب   ان اقل يا مصون
قال منك الندا واليك ذا يعود   لا تكن ملحدا تحتجب بالصدود
انت ظاهر خفى   مستتر بالظهور
فيك سرى وفى   كم عليه ستور
من يراك يكتفى   عن جميع الامور

لا تخف من ردا ان یکن لک ورود   او تری واردا ورد تلک الخدود

انت زین العبا انت شمس العلوم   انت غوث البلاد انت غیث الغیوم

فی سماء الوداد   کم بدت لک نجوم

جل من لک هدا یحفظ العهود   واباد العدا عن حماک والحسود

الامان الامان   دا زمان الهنا

هاك ام الدنان   لا بنیت الدنا

خمر اهل العیان   لیس فیه عنا

من شرب عربدا بین جنک وعود   او طرب وهدا وانفرد بالقصود

اسجعی یا حمام   باسم علوی علی

غصن ذاك البشام   واسق کل الملا

کاس هذا المدام   وادر به ملا

وانجزی

وانجزی موعدا واعیدی علی الوعود   کم حمام شدا بالحمی فوق عود

یا حبیبی وما   قلتها للسوی

بحر شوقی طما   وغصینی ذوی

والنوی اسقما   والمعالی دوا

اه طال المدا عن اهیل ام زرود   والهوی اجهدا ومنامی شرود

والجنوب والشمال   حدثا فی السحر

عن بدیع الجمال   وانقلا لی الخبر

ان ذا الحال حال   فی هوی ذا القمر

لیس هذا سدا وهو للناس یسود   لیته اسعد فی لیالی السعود

اشطحوا یا رفاق   ان حبی رفقی

وسمح بالتلاق   وفتق ورتق

والقبل والعناق	نشرها بي عبق
والعهود اكدا وطلق ذا القيود	والوصال ابدا حيي عوقي يا ودي

يا بديع الجمال يا شقيق البدر	فوق جبينك هلول افقه في صدري
انت شمس الملاح	انت نور الصباح
بنت خدك اقاح	قد سقينه براح
من رضابك وسح	فصيغ ذا الوشاح
وانتظم كاللول مع جمان الثغر	والقوام ماس ومال في رياض خضر
يا قمر في شقيق	منك قلبي احترق
ودميعي اندفق	ونديمي الارق
والبكا والحرق	واصطباري ابق

في

في هواك يا غزال لو تكن بي تدري	كنت ترثي لحالي من ذا الهجر
واجنوب واصبا	ان قلبي هبا
للهوى في الصبا	وغرامي ربا
بين تلك الربى	وازيغ النبا
واصبا وا شمال حدثا غرامي	قصرا ذا المطال وافصحا عن سري
ذا الطريف الكحيل	والخديد الاسيل
والوجيه الجميل	والخصير النحيل
دبت الاقليل	هل اليك من سبيل
لست ابغي بدال عن هواك يا عمري	يا ربي الدلال يا رفيع القدر
اه يا المنى	كل ما حل بي
من هوى الربرب	وسط قلبي ربي

ورضاه مذهبی　　لو یکن مذهبی

لم اكن عنه ساليا ولهى فى الحشر　　ان هذاك محال لم يحيك فى فكرى

اه بجمى هوى　　بين اهل الهوى

وبقلبى ثوى　　حر نار الجوى

وازال القوى　　طول ذاك النوى

لو سمح بالوصال فى ليال عشر　　كنت ابدى المقال مقسما بالفجر

من جبينه سطع　　فيه بدر طلع

او بوبرق لمع　　ان حبى جمع

كل حسن فدع　　قول اهل البدع

واغتنم ذا الوصال هل ترى عنه　　عن حبيب ما سر وصالك الغزال الفكر

قد اماط اللثام　　عن بدور التمام

ورمى

ورمى بالسهام　　فى حشا المستهام

وشهر الحسام　　بين اهل الغرام

من عيون نكحلا كان منها السحر　　وهى تهوى النصال مع فنون السحر

عجب فى عجيب　　كيف يرضى الحبيب

قتل صب كئيب　　بالبكا والنحيب

صار عقله سليب　　لو يكن له نصيب

الثغر

كان يصيب ذا الزلال من رضابه　　ويذوق ذا الجلال من كؤس الخمر

يا مليح الملا　　هات كاس الملا

وادر ذى الطلا　　من رضابك على

صب ذاق القلا　　وحشاه قلى

فوق جمر وقال فى لهيب الجمر　　ولكم فيك مقال من نظام الدر

ما على صب هام / في جمالك ملوم
انت باهي النظام / انت سامي المقام
انت مسك الختام / انت بدر التمام
انت حزت الكمال فاغتنم للاجر / ولح ذا الجمال وامطدا الستر

يا مسبي العشاق / يا كل القصد
كم في ذي الاحداق / من صارم هندي
يحكي منك الساق / مع باهي الزند
فضة او مرمر والكعب الاخضر / والخد الاحمر والفرق الازهر
من نوره يسبي / اضواء الاقمار
افديك يا بدري / بالروح والاموال

ثغرك

ثغرك ذا الدري / ريقه كالجريال
ناسم عن عطر / عابق بالاذيال
باسم عن جوهر يا نورا اسفر / حسنه لا يستر سبحان من اظهر
منك يا حسبي / ساطع ذي الانوار
الحسن موقوف / عليك يا عيني
والامر مصروف / اليك يا زيني
والعبد مشغوف / يشكو من زين
لك رقة حرر خالك ذا العنبر / او مسك اذفر الاكوان عطر
يا منية قلبي / يا كل الاوطار
اني فيك مغرم / هايم بك ولهان
والاحشا تضرم / من شوقك نيران

وانت الحال اعلم   ياسيد الغزلان

والله ربي اخبر كم ليله اسهر   والنجم الازهر سطرني الى الحصر

احوال الصب   ثم ابدي اخبار

ياغاده تبدو   بدرا في كمال

في خدك ورد   والقد ميال

لي عندك عهد   ماله من تبدل

نقصته لي يوثر كم علم حذر   من نقصه وانذر والاحوال تظهر

يا ربي حسبي   نظره في الاسحار

يابديع الحسن يااهيف   ياكحيل المقلتين

ياظريف الشكل ياالطف   ياغزال الرقتين

صل عويشق صب مدنفا   طول ليله ماينام

اه يا محبوب قلبي   زاد عشقي والغرام

اه من صدك وبعدك   ياالهامن مختين

جلناري نار خدك   ورده في وجنتين

كيف تنقض عهد عبدك   ياحبيبي والزمام

اه يا محبوب قلبي   زاد عشقي والغرام

انت بدري انت زيني   انت شبه النجمتين

انت روحي انت عيني   انت زاهي الطلعتين

دمع عيني مثل عين   صار يجري في انسجام

اه يا محبوب قلبي   زاد عشقي والغرام

شمت شامات تبدت   فوق ورد الوجنتين

مسك او عنبر تفتت   يا لها من نفحتين
لوليا لينا تفتت   اذهبت حر الغرام
اه يا محبوب قلبي   زاد عشقي والغرام
يا مليح الدل قل لي   ما سبب ذي الوشمتين
زاد دلال ام ذا تجلي   ام اردت الفعلتين
ما ترى لك خل مثلي   هام في حب الوشام
اه يا محبوب قلبي   زاد شوقي والغرام
يا غزال الاجرعين   يا مليح الحالتين
هل تنيل الاجرعين   رافلا في الحلتين
اوف لي عهدك وديني   ما عليك في ذا ملام
اه يا محبوب قلبي   زاد وجدي والغرام

كل

كل لحظه منك تعدل   يا حبيبي حجتين
صار قلبي لك يهرول   بالصفا والمروتين
كم كذا قتلي تحلل   يا حبيبي ذا حرام
اه يا محبوب قلبي   زاد وجدي والغرام
يا هلال المطلعين   يا ضياء المشرقين
كم بكت بالمطل عيني   والفتى صفر اليدين
حان من ذا الهجر حيني   ذبت وجدا والسلام
اه يا محبوب قلبي   زاد عشقي والغرام

يا فاتن الظبي منه بالجور رفقا   بمغرم فيك دايم السهر حقا
ومن اراش الجفون بالكحل

واودع السحر داحل المقل

والبس الخد حمرة الخجل

واطلع البدر في دجى الشعر شرقا   انت الذي حسنه على البشر رقى

ياقامة الغصن يا اخا الهيف

كم ذا تهز القوام بالصلف

عطفا بحق الهوى على الدنف

فعقله في مهامه الفكر يشقى   ودمع عينيه فاض كالمطر ودقا

الشوق والوجد اشعلا كبده

واودعا في ضلوعه كمده

وذاق من لوعة الجفا الكمد

وصار مثل الاراك في الشجر رقا   مطوق وجد لمال الوطر رقا

دقل

يانسيما هب في السحر

فاق عرفا نافح الزهر

هات قل لي اطيب الخبر

عن حبيب في الفؤاد سكن   وله قلبي المشوق حمى

انا في وجد له وشغف

وهو در والفؤاد صدف

ليس قلبي عن هواه صدف

ملك الاحشاء دون ثمن   واشتياقي في هواه نما

كلما برق يلوح دجى

ظن طرفي ان حبي جا

كل من ذاق الغرام رجا

قرب من يهواه كل زمن | وبدا قاضي الهوى حكما

غردي يا ورق في السحر

واذكري شوقي الى قمري

وهوى سؤلي منتهى وطري

كل سري في هواه علن | هكذا شرع الهوى لزما

لي حبيب هو اقصى وطري | ماله ثاني

عنده خبري وفيه خبري | ليس ينساني

قد بدا في افق قلبي وظهر | دون ما استتار

وحباني كل سؤل ووطر | والذي اختار

وطوى

وطوى كل حجاب واشر | وجلى اقار

ثم نادى فوق طور الصور | انا هو الداني

سر سري سائر في الوطر | عم اكواني

من تفانى عن وجوده وخرج | عن حجاب الغين

يتجلى له في دقائق ودرج | وجد حبه زين

وبوصله قد رقي كل درج | واحتمى من بين

فبحق الحق يا اهل النظر | يا ذوي الشان

انظروا قولي بعين الفكر | واتركوا الشان

انا لا اعرف الا ذا الحبيب | ملئ اشائي

حاضر والله ما قط يغيب | ليس بالنائي

عين عيني ورقيب وقريب | سر ذي الهاء

وبجمع الجمع فرق الغير   وفنا العانى

من يرد يرقب ضياء القمر   لا يكن وانى

قد سقانى راح انس سحرا   ازها اسحار

اسكر العقل وما قط درى   حالة الاسكار

وانطوى بى ثم منى ظهرا   ذلك الخمار

طاب وقتى وصفا لى سحر   بين عرفان

شفع الوتر معنى الوتر   فوق عيدانى

يا ربنا بحق طه المصطفى

واله الغر الكرام الشرفا

وسرك الذى اتانا احرفا

حتى

حتى عرفنا من سناه مصحفا   عجل لنا النصر على كل العدا

واجبر كبيرا قلبه فى وهج

واهدى به الى قويم النهج

حتى يرى نور سرور بهج

بعينه وقلبه والمهج   وتنجلى عن ذاته سحب الردا

يا خالق الخلق ويا اهل الكرم

يا مرسل الجود ويا مولى النعم

بحق بيتك العتيق والحرام

والحجر الاعلى وذاك الملتزم   وما اختفى من سره وما بدا

هيا وهيا يا اله الخلق

برحمة المختار ذاكى الخلق

وحق سرك الذي بالحق

ابديته في صادق محق   الحق بسيفك العظيم حسدا

وانظر لزين العابدين نظرة

وزده يارب البرايا نعمة

وعطفة ورافة ورحمة

واجعل له ايدي العطايا جمة   حتى ينال عزة وسوددا

يا ربنا يا ربنا يا ربنا

حقق لنا منك العطايا والمنى

وابقنا في عزة وفي هنا

في كل موطن هناك او هنا   وكن لنا يا ربنا مؤيدا

قد عدت الاعداء والحساد

وفي مقال

وفي مقال زورهم قد زادوا

وعن حمى اهل الحمى قد ذادوا

واعرضوا عن نهج وحادوا   فاجعل النصرتي عليهم موعدا

هذي مواقيت العطايا والمنن

غيداقها على البرايا قد هتن

فارسل الجود بسر وعلن

يعم كل ظاهر وما بطن   وزد وبارك ثم ضاعف مددا

انفح لنا نام العرفان

والعفو والاقبال والغفران

والجود والاحسان والرضوان

بحقها اودعت في القران   من سرك الذي هدانا رشدا

وصل يا رب على خير الورى

نبيك الراقي على شم الذرى

بعثك المختار من ام القرى

اجل من رقى وخير من قال   واخترته مبينا سبل الهدى

وضاعف السلام والتسليما

عليه والاجلال والتكريما

واله وصحبه تعميما

روح قلبي وحبيبي   انت ماشاالله عليكا

ورد خدك ذا نصيبي

ماجناه قط جاني

انت

انت طبي وطبيبي

والمنى لي والامان

طاب نشري فاح طيبي   بوقوفي بين يديكا

روح قلبي وحبيبي   انت ماشاالله عليكا

لك قلبي بيت قدس

قد تعالى وتقدس

فيه معراجي وانسي

حيث بالتقوى ناس

افق بدري نور شمسي   ليس يرضى لك تريكا

روح قلبي وحبيبي   انت ماشاالله عليكا

اسقني كاسات وصلي

في بكوري والاصايل

والقبل زهري ونقلي

والشمول عين الشمايل

وانعطف يا كل كلي   فاشتياقي طال اليكا

روح قلبي وحبيبي   انت ماشاالله عليكا

يا رفيقي ونديمي لست الا انت انا

وصديقي وحميمي

زر وبادر وتفنن

انت ساكن في صميمي   وبذا صرت مليكا

روح قلبي وحبيبي   انت ماشاالله عليكا

عزتي اذ كنت عبدك

وباسم

وباسم العبد ادعي

واري عندي عندك

وعهود الحب ادعي

فاطو عني ثوب بعدك   وهيامي زاد فيكا

روح قلبي وحبيبي   انت ماشاالله عليكا

من جهل ذاته عرفها

من عرفها وهو جاهل

من ستر عينيه كشفها

من كشفها وهو جاهل

كم حقايق قد وصفها   من غدا من عارفيكا

روح قلبي وحبيبي   انت ماشاالله عليكا

ان ذا الباطن ظاهر

ليس يخفى قط امره

كل عارف فيه حاير

ليس يهدى منه سره

فتفهم ذي الاشاير لا تخف من عاد ليكا

روح قلبي وحبيبي انت ماشاالله عليكا

انت بالرحمن امن

من جميع الموبقات

وسرى السر باطن

فيك يا جميع الشتات

كل سر فيك كامن اعطا منه طالبيكا

روح

روح قلبي وحبيبي انت ماشاالله عليكا

قد حباك الله سره

وسقاك الان كاسا

هو مملوء بخمره

اسكرت قلبا وراسا

ولاحت كل دره من ثنايا نظم فيكا

روح قلبي وحبيبي لكم انت ماشاالله عليكا

ايها البكري ابشر

انت زين للعابدين

وبسر اليوم بشر

اهل حبي ووداي

حدث القوم واخبر   بالذي اودع فيكا
روح قلبي وحبيبي   انت ماشاالله عليكا
زادك الله كمالا
مع جمال وبهاء
وجلالا واتصالا
دائما دون انتهاء
دمت حالا ومالا   لا تخيب سائليكا
روح قلبي وحبيبي   انت ماشاالله عليكا

قم نادي في الاسواق   ان شئت تعرفني
يا جملة العشاق   عشق المليح فني

ولي

ولي حبيب تيمه   كل الملاح اياه
ما ثم شيء لولاه   حيا الذي حياه
يا سعد من يهواه   وفوز من يلقاه
سكري بعشقه فاق   من قبل ما اني
وشاع في الافاق   هذا الحديث عني
يا عاذلي خلي   عني سماع عذلك
البسط يصلح لي   والقبض يصلح لك
كلي عشق كلي   حتى محق كلك
فان تكن عشاق   في الحب فاعذرني
وان تكن ملاق   فاخرج وفارقني
هذا المليح طاهر

وله جمال باهر

في حضرتك حاضر اول معك اخر

ما ثم شيء سائر حق له الناظر

وافتح له الاحداق ومن سواه دعني

اني على الاطلاق فلا تقيدني

كل الوجود وله في عشقه حيران

وانا به ولهان من سكرتي نشوان

هيا بنا للحان كي نسمع الالحان

قد رق كاسي راق وقد صفا دني

ومن شرابي ذاق يصلح يكن مني

قم نفترش بسطا في حضرة الحب

ونفترش

ونفترش بسطا في الشرق والغرب

وهات اسفنطا من ريقه العذب

وكن مع السباق وبالحبيب غني

عشق الملاح درياق عن الرقي يغني

شجت الورقاء قلبي فنمى شوقي لحبي

هو بدري هو عمري

بدر لوح عطره فاح ساقي الراح

والمداما والنداما

ان تمشي او تثني ما على الاغصان يثني

قده مايس طرفه ناعس

وجه اقمر خده ازهر فرقه انور

في سناه لا يسامى

ماله في الناس ند ملك والحسن عبده

قد تحلى حين تجلى

باللطف والعطف والظرف

وكشف عنه اللثاما

ذا شقيق البدر لا انه اعلى واعلى

والليالي واللولي

من شعره مع ثغره ذا عطره

مسك اذفر او لا خزاما

لو سمح لي بالوصال ورثا يوما لحالي

وتعطف

وتعطف وتلطف

ذا الحب للصب بالقرب

كان يطفي ذا الضراما

ايه يا بدري وزيني من رمى بينك وبيني

لو تذكر او تدبر

ما عندي يا بعدي من ود

لصبا يحوي هياما

كم كذا قلبي يداريك خفض الله في محبيك

لا يجافي من يوافي

يا حبي يا طبيبي يا قلبي

ذبت وجدا وغراما

ثم لحانات التلاقي   بائتلاف وائتلاقي

واسقني الكاس بين جلاسي

يا المغني والمعنى   في المغنى

واتحد بجد امقاما

يا حبيبي ونديمي   وصديقي وحميمي

انت ذاتي وحياتي

يا محبوب   يا مطلوب   يا مخطوب

عن سواك قلبي صاما

انا زين العابدينا   انا شمس العارفينا

في وجودي وشهودي

ادوار   اسرار   انوار

لا ترى

لا ترى معها عماما

وقال رضي الله تعالى عنه

ساقي الراح ادر لي قدحا   من مدام مثل شمس الافق

بين عيد وغدير ورشا

وحبيب هو مني والي

بين جنبي له دار وحي

كم زناد بفؤادي قدحا   ورماني بسهام الحدق

بابي ريم اذا ما اسفرا

خلته شمسا ولا اقمرا

كل حسن بسناه قمرا

دمع عيني ودمي قد سفحا   شبه غيث ساكب مندفق

ذبت من وجد عليه وكمد

وهجوعي راح عني وشرد

وتولى كل صبر وجلد

آه لو كان بوصلي سمحا   كان يشفي مهجتي من حرق

صاح ما اصنع في عشقته

قد رماني الدهر في محنته

وسقاني المر من جفوته

وبكائي وانيني فرحا   جفن عيني فغدا في قلق

هو حبي هو اقصى وطري

عنده خبري وفيه خبري

شمس افقي وغزالي قمري

نوره كل جمال فضحا   سورة النور تلا والفلق

اشعل

اشعل القرب بقلبي قبسا

بعدما الليل يعادي عسعسا

والصبا عنه روى لي نفسا

وجهه شمس بدا وقت ضحى   في لثام من غمام الشفق

وقال رضي الله تعالى عنه

تعالوا نفتح الابواب   وندخل حانة الاعتاب

وهاتوا الخمر والاكواب   فخمر القوم ذكر الله

فهيا اشربوا بالله   وخلوا كلما علله

فما شي غير وجه الله   وطيبوا يا اصحاب بالله

حبيبي باطن ظاهر

تجلى بالسنا الباهر

فحدق نحوه الناظر

واجعل جملتك مقلة فهيا اشربوا بالله
وخلوا كلما علة فما شي غير وجه الله
فطيبوا يا اصحاب بالله
اصحابي بحق الحب
ازيلوا عنكم ذي الحجب
عسى نظرة تزيد القرب ويخطى كلنا جملة
فهيا اشربوا بالله
وخلوا كلما علة فما شي غير وجه الله
فطيبوا يا اصحاب بالله
وقولوا ان دهاكم خطب
وخفتم من نزول الكرب
ايا

ايا رباه انت الرب
ففرج كربنا بالله
فهيا اشربوا بالله وخلوا كلما علة
فما شي غير وجه الله فطيبوا يا اصحاب بالله
عبيد خاضع مقهور
فقير قلبه مكسور
عسى يبقى بكم مجبور
وتبرد نار ذي الغلة
فهيا اشربوا بالله وخلوا كلما علة
فما شي غير وجه الله فطيبوا يا اصحاب بالله
تعالوا اشهدوا ذا الزين

وخلوا ريب اهل الزين
فلا عين لاهل العين
واهل العين لاهل الله
فهيا اشربوا بالله   وخلوا كلما عله
فاشى غير وجد الله   فطيبوا يا صحاب بالله
فاشالله على حبى
دعانى سنه يا صحبى
وقال لى اهن بالقرب
فقولوا الف شى لله
فهيا اشربوا بالله   وخلوا كلما عله
فاشى غير وجد الله   فطيبوا يا صحاب بالله

انا

انا المحبوب وافانى
وفى الاسحار نادانى
وكاس الحب اسقانى
فكلى خالص لله
فهيا اشربوا بالله   فطيبوا يا صحاب بالله
فاشى غير وجد الله   وخلوا كلما عله
دعانى بعدما سكرى
وقال لى اهن يا بكرى
بما اوليت من سرى
فقلت الان بسم الله
فهيا اشربوا بالله   وخلوا كلما عله

فما شي غير وجه الله   فطيبوا يا اصحاب بالله

وقال رضي الله تعالى عنه

بدو غرامي يا رفاقي تعجب

قد صار قلبي وفؤادي ربرب

ما غيره وحقه لي رب

هو بغيتي ومنيتي والمطلب   ودي له قبل البرايا ودي

حرك قلبي مذ بقلبي سكنا

البسني بعد النوى ثوب ضنا

خلفني حليف وجد وعنا

اسهرني فلست ادري الوسنا   يا ليته الطيف لعيني يهدي

البدر يحكي وجهه لولا الكلف

والغصن يحكي قده لولا الصلف

لقد

لقد حشا وسط الحشا كل الشغف

والسقم وما عسى يغني الاسف   يا ليت ليت او عسى لي تجدي

طبي ولكن في الحشى مرتعه

بدر وفي اضالعي مطلعه

ودعته ومهجتي تودعه

قلبا به تقطرت اضلعه   وكاد ان يودي بسيف الصد

ناديته وادمعي منهله

وبينما حشاشتي كم غله

يا منيتي بالله ربي بالله

ادرك فما ابقيت لي من بله   ومن لي بالوصل او بالوعد

يا ساحرا بجفنه من اين لك

سحر جميع ما فؤادى قد ملك

هاروت ماروت كلاهما ملك

هما هما جفناك لا شريك لك   يا قاتلى باللحظ لا بالحد

ما غير ثغرك العذيب والنقى

الدر والمرجان فيه اتسقا

اذكرنى منه البريق الابرقا

هيج بالاشواق عندى حرقا   من لى بعيد حره بالبرد

يا نازلا فى المنحنى من اضلعى

وحبه ما زال بى معى معى

الله فى قلب عليك موجع

ومقلة تجرى سيول الادمع   تسقى تهامة وما فى نجد

افديك

افديك يا حبيبى ومنيتى

ويا سمير خاطرى ومهجتى

يا مطلبى ومآربى وبغيتى

يا فاتكا روحى بسهم المقلة   من ذا الذى اغراك بى يا ابعد

ملكتنى اخذتنى سلبتنى

حركتنى بذا الهوى خرقتنى

وبالصدود والجفا عذبتنى

اخذتنى عنى وقد تركتنى   ملقى صريعا من اليم البعد

من اين لى هذا الهوى من اين لى

اذكرنى قديم عهد اول

يعذلنى وما درى بى الخلى

لوكان يدري حالتي لرق لي   لكنما فؤاده كالصلد

واعجبا وكلما حالي عجب

اهوى الذي عذبني فما السبب

تركي لحظا وهو من خير عرب

ريقته احلى واشهى من ضرب   فايقة والله طعم الشهد

باتت عيوني في الدجى ترقبه

حتى انجلى من فرقة كوكبه

ناديته وهمتي تخطبه

وكلما حقيقتي تطلبه   يا سيدي هيا وهيا عندي

روحي فداك يا اعز الناس

وان تكن عهدي غرامي ناسي

يا مرتجي

يا مرتجي ومقلتي وراسي

هواك ما بين ضلوعي راسي   من قبل ما عصر الصبى في المهد

كل عذول في الهوى دجال

حلت به الالام والاهوال

رام السلوان ذا محال

ضلت به الاقوال والافعال   اما دري في الحب اني مهدي

افنيت في شرع الهوى حقيقتي

حتى لقد توحدت طريقتي

ولم امل يوما لغير منيتي

فحلني من زينب وعزتي   وكلما بثينة اودعد

انا حبيبي مطلق ما قيدا

في ذاته ووصفه توحدا
غدا بقلبي وفؤادي مفردا
اسعفني واسعدا بحبه وكان لي منه دوام السعد
فالحمد لله على ما انعما
مصليا طول المدا مسلما
على نبي للعلا وسنا
والآل والصحاب ما غيث همى وفاح مسك مع شميم الند

مليك الحسن رفقا فاني من رعاياك
ملأت الكون عشقا وكل الناس تهواك
ارى غربا وشرقا هيامي في محياك
تعطف

تعطف انا فداكا فقلبي فيك مغرم
واشهدني سناكا بحبك فيه خيم
تعالى وامرها جبر لنعقد عقد صلحه
وحان البسط باكر لننتج فيه نفحه
فكاس الانس دائر بلذات وفرحه
فاني من جفاكا على النيران اضرم
وما عندي سواكا قتيل الوجد يرحم
سلبت العقل مني وقلبي مع فؤادي
وسار الصبر عني وخلف لي سهادي
ودهري فيك اغني بقرب او بعادي
وفي كلي هواكا باشجان تحكم

تجنبني فلولاكا   فما شوقي مكتم
حبيب لا تلمني   اذا ما زاد عشقي
فحبي فيك فني   ودمعي مثل ودقي
فقل عبدي ورقني   ومملوكي ورقي
فاني صرت ذاكا   على عهد لقدم
وصابر في رضاكا   وانت الحال اعلم
انلني منك قبله   عسى ارشف رضابك
وزدني منك نهله   واسمعني خطابك
وبرد كل غله   لعبدام بابك
وغران اراكا   فوعد الصدق يلزم
فلا تحرم فتاكا   وصالا فيه مغنم
حبيب

حبيب لا تكدر   صفا عيشي ببعدك
وقربني وقدر   باني عبد عبدك
وبيت القلب عمر   باقبالك وسعدك
فحيا الله حماكا   وبيت المجد اعظم
واولاني ولاكا   وبالتقريب انعم
انا البكري حقا   وزين للعباد
حليف الوجد صدقا   وداري فيك ودادي
على الابواب ملقى   بصدق واجتهاد
وارعى من رعاكا   محاشا فيك اظلم
وذكري في ثناكا   باي الحمد يختم

وقتي صفا خري رائق　　　حبيبي حضر

وليس عن وصله عائق　　　وما عليه ستر

اليوم يا محبوب اليوم　　　دور لنا المدام

لا نوم للعاشق لا نوم　　　وكيف ما ينام

ومن شرب كاسات القهم　　　ينبه الغرام

فان تكن حقا عاشق　　　لازم له السهر

واصدق وكن عهده واثق　　　يعطي لك الوطر

فاملا وطح لي الكاسات　　　يا ايها النديم

من خمر الخيا سادات　　　يحيا بها الرميم

نشوا نها يتلوا الايات　　　من ذكره الحكيم

والكون به كله ناطق　　　وعنده الخبر

ومن يكن

ومن يكن ذايق حاذق　　　تبدو له الدرر

هيا بنا هيا هيا　　　فمن حضر يطيب

وخل لبني مع ريا　　　وانظر لذا الحبيب

وحي هل حبا حيا　　　ما عنك شي يغيب

فجر الوصال بادي صادق　　　ضيا وه سفر

ما لاح في الابرق بارق　　　الا وجاء المطر

انا الفتى الزين البكري　　　لي الجمال يلوح

في العابدين سري يسري　　　وطيبه يفوح

ومن جهل في الناس قدري　　　فذاك دمه مسفوح

اقسمت بالمولى الخالق　　　لا خوف لا ضرر

على محب لي صادق　　　تاتي له البشر

وقال رضي الله تعالى عنه

اليوم ياسيدى اليوم   يحق لى ان افرح
سقيتنى كاس القوم   ومن شربها يشطح
وهات لى اخبار الزين   فيا لها من اخبار
وانظر بعينه العين   وهى الشموس والاقمار
لا زين يا زين الا عين   مركز خطوطك قد دار
صرح بذكره لا لوم   راعى المحبة يسمح
وقم وخلى ذا النوم   وعين قلبك افتح
فكيف ينام المسبى   فيمن يحب الصادق
وقد راى للحب   فى كل غار بشارق
نوره مزيل الحجب   وما عليه عايق
بع له فؤادك دون سوم   ان شيئت حقا تربح

وعن

وعن سواه حقق صوم   تعطى ومنه تمنح

حبيبى بدا الصباح   والفجر قد وافى ولاح
وقد دعا داعى الفلاح   واشرقت شمس السنا
واقبلت ذات البها   بطلعة تسبى النهى
طرف السها لها سها   ترفل فى ثوب الهنا
تصيد لكن بالحدق   الباب جملة الفرق
ذل لها كلى ورق   ففزت منها بالمنى
حى هلا لوصلها   فلن ترى كمثلها
فكن بها مدلها   ان شئت تحظى بالمنى
قد سمحت بالقرب   وقشعت للسحب

واذهبت للحجب — وصرحت بعد الكنى
هي التي هي الذي — بحبها العقل غذى
كم سائر مغذ غذ — الى حماها قد دنا
خل سواها مطلقا — وكن بها محققا
وادخل لحانات التقى — واكسر من النفس الونا
قد طرزت بالوصوف — لغير اهل الكشف
واعلنت باللطف — لهم سناها معلنا
قدسية انسية — ان قلت لا شرقية
او قلت لا غربية — كنت لها مبينا
مثالها ترك المثال — وفرقها فاق الهلال
وكلها ذات الجمال — مفهومها انى انا

انا فتاها

انا فتاها المستهام — ومذ سقت كاس الغرام
حسبتني البدر التمام — ولذ لي فيها الفنا
قد صرت زين العابدين — بحبها حبلي متين
صديقها الداعي الامين — بكل حمد وثنا
فسر الى ابوابها — واخلع ثرى اعتابها
وقف على رحابها — وخل عنك الوشنا
من كان منها عاشقا — ومغرما وصادقا
كان لها موافقا — مخالفا اهل الدنا

يا طلعة فاقت ضياء المشتري — بعث لها حشاشتي بالنظر
بحق من اولاك حسن الفخر

تعطفي على الكئيب الصب

فمهجتي ذابت من الشوق اليك   واين ما كنت انا طوع يديك

وصار كلي في الهوى مضنى عليك   وادمعي من الجوى في صب

فديت ايام اللقا يا بعدي

يا بثنتي وزينبي ودعدي

فدتك نفسي دون اهل الود

فعجلني يا منيتي بالقرب   انا فدى هذا الجمال اليوسفي

اودع في قلبي لهيب الشغف   بغير ما وصاله ما اكتفي

وهو على رغم الاعادي حبي

ناديته لما بدا في الغسق   بغرة ذات بياض يقق

ومهجتي مملوءة بالحرق   يا منيتي برد لهيب الحرق

فرنا

فرنا اعطاف التجني والدلال   كانه سكران من خمر الجمال

تسحرني عيونه السحر الحلال

يقتلني بهجره ما ذنبي

ان كان ذنبي انني احبه   يا حبذا والله اني سببه

وكلما سولي وقصدي قربه

فداك والله الهي حسبي

حبيبي بحق من قد صورك   وبالبهاء والجمال اظهرك

من ذا الذي يسلوني قد اخبرك

حوشيت من سماع قول الكذب

عذر العذول انه لا يدري   بحال اهل الصحو يوم السكر

حين تجليت لهم يا بدري

منزها مقدسا عن سحب

فيا رفاقي اعذروا متيما   على الرحاب نفسه لقد رمى

صبا كئيبا عاشقا ومغرما

ليس له غير اللقا من طب

فسائلوا عني رجال الصدق   العارفين بالهوى والعشق

فكلهم لمنيتي في الرق   قد شاع ذا في شرقنا والغرب

فحدثني بالله يا ريح الصبا

عن مغرم ذاب عليه وصبا

بكله مال اليه وصبا   حديثه مدون في الكتب

كان له صبر ولكن بانا   اعلن ما بقلبه اعلانا

ولم يطق بعد الجفا كتمانا

فيا رفيقي

فيا رفيقي لصديقي سر بي

غرامه لمهجتي لقد نشا   هو رشا حشاشتي له رشا

يا حسنه وظرفه لما مشى

ما بين كل تربة والسرب

شهور حبي في هواه اربع   خفق الحشا ومقلة لا تهجع

ولبسة الضنا ودمع يهمع

واعجبا وهو كثير العجب

قد صرت زين العابدين بعدما   غرامه بين ضلوعي قد نما

سلطان حبه على حكما

والحمد لله تعالى ربي

في خدمنيتي   وردة والشقيق شقيق
هاتيك جنتي   وشذاها له عبيق
والله لذتي   لتزالوا كن اطيق
والريق خمرتي   بل واشهى من الرحيق
ذا وجهه قمر   فتن العقل والفؤاد
والعين بالحور   كحلها قد نما وزاد
لما خطر خطر   انه الغصن ماس وماد.
والقطر كالزهر   فوق قد بهي رشيق
روحي حبيبي   فوق كل الملاح مليح
سؤلي ومطلبي   في صفات البها رجيح
ديني ومذهبي   حبه ثابت صحيح

من يوم

من يوم مرني   انا وجده غريق
يا ناس اشفعوا   عند من قد هويته
القلب مربع   وبجنبي بيته
ما صرت اهجع   بعد ما قد رايته
والدمع يدمع   ليته يبرد الحريق
ريم على النقا   نازل في حمى زرود
القلب احرقا   ومنامي به شرود
شوقي الى اللقا   وزمان به يجود
غربا ومشرقا   ما يرى مثله حقيق
اني محبه   وهو حبي بلا مرى
والقصد قربه   ففؤادي تقطرا

والصبحبه   وعليه ساهرا
قد زاد عجبه   فمتى يرحم الصديق
سيدى انا انا   حبه فى الحشا مكين
فقرى له غنا   وسبيلى به مبين
ابدى لى السنا   صرت زينا لعابدين
هذا هو المنى   قاصدقوا واسلكوا الطريق

بلبل تغنى   ليت شعرى مايقول
بلبل تفرق   فالحشا به حريق
مادمت تصعق   او تغنى لا اطيق
مادام مطلب   غيره ففى ففى
سلوا

سلوا البرايا   عن اكيد صبوتى
فلى خبايا   فى زوايا مهجتى
انا محب   والحبيب انا انا
ماتم حجب   مانع عن السنا
الله اكبر   لاجفا بعد الوصال
والحق اخبر   كيف هو حال الرجال
يا قوم هيا   فالحميا دائرة
واليوم ريا   فى الربوع زائره
الشمس تغرب   والحبيب لا يغيب
والعين تطلب   وصله هذا عجيب
البعد منى   وهو منى اقرب

والعشق فني   والغرام مذهب
بلبل احدلي   حديثة على الوتر
وهات قللي   عن حبيب ما الخبر
يا هل تراه   راحما متيمه
حسمي براه   بل ودق اعظمه
هذا حبيبي   مينتي بلا مرا
روحي طبيبي   بيت قلبي عمرا
افديه مايس   الفنون فيه فنون
من حبه هندا   او سلمى والرباب
او دعدا   او بثينة والرداح
ماحب الاوس   مينتي بلا خلاف

الكاس

الكاس تجلى   وبها الحبيب طاب
للحان سيروا   واشربوا وعربدوا
خمري طهور   فاجمعوا وبددوا
لقد عقدنا   عقد صلحه بالحبيب
غبنا حضرنا   ليس عنا شي يغيب

حبيبي هذا الهلال   والحاجبينك له مثال
سحرتني السحر الحلال   فصار عقلي في خبال
دهشان من عظم السنا
انت الجمال المشرق   ومغربي والمشرق
القلب فيك موثق   ودمع عيني مطلق

يفوق عيشا هنتنا

خديدك البهي   الناعم الطري
حدثنا الزهري   بانه الوردي
يا سعد من له جنى

عيونك السود الملاح   كانها بيض الصفاح
سقيمة وهي صحاح   قد اسكرتني مثل راح
وصيرتني في عنا

وثغرك البسام   قد زانه النظام
ريقته مدام   تحمي بها الاثام
من ذاقها نال المنى

يا شبه ريم يلتفت   من جنة الخلد فلت

من حسنك

من حسنك الحسن نعت   احييتني فلا عنت
بالهجر يا روحي انا

وفرقتي نهديكا   واللطف من كشحيكا
ومرمري ساقيكا   روحي دعت اليكا
وصار سوقي ديدنا

سبحان من اولاكا   ومهجتي ولاكا
فالله في فتاكا   فلا يرى سواكا

حبيبي منيتي بدر   تجلى في دجى الشعر
بوجه جمل الحسنا   واوصاف هي الحسنى
وقد اخجل الغصنا   فما ابهى وما اسنى

بثغر ناظم الدر وريق فائق الخمر

وخال حسنه عما تعالى قدره الاسما

فاسلمي وما اسما فكل الناس كالاسما

وجي جمله الامر وفيه منتهى الخبر

غزال طرفه ناعس بقلبي والحشا كانس

سباني قده المايس وخلاني انا البائس

ودمعي بالدما يجري كماء الغيث والبحر

به قد صرت ولهانا حليف الوجد حيرانا

سقاني العشق الوانا الى ان صرت نشوانا

رماني منه بالهجر كان لم بي يكن يدري

يفوح المسك من فيه وما في المسك ما فيه

ولكن

ولكن كل تشبيه بديع وتوجيه

يحدثنا عن الزهري وعن بشر وعن زهري

وحق جمال طلعته ونور فوق غرته

وورد وسط وجنته وجريال بريقته

به قد صرت في سكر يقيم الوجد لي عذري

انا في حبه هايم وقلبي في الهوى دايم

وفي عتابته قايم وعن ما غيره صايم

ويوم الوصل هو فطري وعيدي جملة الدهر

حبيبي ليس يدريه اخو وهم وتشبيه

اذا الاوصاف تبديه ترى الاسرار تخفيه

تساوى الجهر بالسر وقام الكشف بالستر

فيا صحبي ويا ناسي   هلموا واشربوا كاسي
وحزني بين جلاسي   وخلوا كل وسواس
وغطوا الشفو بالكو   فساقي كاسكم بكري
فزين العابدين عارف   باسرار لها واصف
وفي حرم الهدى عاكف   به بيت العلا طايف
بجسم حل في مصر   وقلب قام بالحجر

يا نجوم الافق هلا   بينكم بدري هلا
فيه قد حملت كلا   وسباني الوجد كلا
اين من يكسب اجرا   ويبلغني حبيبي
فعيوني ساهرات   ودموعي ساكبات
وضلوعي

وضلوعي محرقات   يا رفاقي اليوم هاتوا
حاذق بالحب ادري   عله يشفي طبيبي
صاح اني غير صاح   في هوى شمس الملاح
طال عشقي ونواحي   زاد في كل النواحي
صار امري الان امرا   من بكائي ونحيبي
فاسمعي يا ورق مني   وانقلي ذا الوجد عني
وعلى البانات غني   بصريح لا تكني
وانقلي للحب جهرا   عظم ما بي من وجيب
آه يا رب انسي   كيف عهد الوصل انسي
راقب الله فنفسي   مثل ما تصبح تمسي
قد حشاها الشوق جمرا   من لظى نار لهيب

نار وجدي مثل خديك   وانكساري مثل جفنيك
ونحولي شبه خصريك   وانا من تحت رجليك
خلت في خديك زهرا   دونه الورد النصيبي

اه يا بدري وزيني   يا مليح الخافقين
وغزال الاجرعين   لو انلت الاجرعين
كنت لي شهرا ودهرا   لم تزل وفي نصيبي

والذي ابدى جمالك   اين من القاه مثالك
لحظه ينفث سحرا   ذو قوام كالقضيب

قم حبيبي وحبيبي   وصديقي ونديمي
يجتلي شمس الكروم   في ظلال وغيومي
ورياض فح عطرا   ارغمت انف الرقيب

يا مليحا

يا مليحا ان تجني   وتمشي وتثني
ما على الاغصان يثني   سدت كل الناس حسنا
لحت شمسا فقت بدرا   لبسنا حسن عجيب

حبيبي اقبل لا تكن مجانب   فالف ما شا الله على الحبايب
في كل شارق اراك وغارب
تبدو لعيني ما عليك حاجب
يا جملة الامال والمطالب
فيك انطوت جميع المآرب
حبيبي اقبل لا تكن مجانب   فالف ما شا الله على الحبايب

حبيبي ومنيتي وعيني

اقبلت في قبا وفي حنين

كانني يا بدر في حنين

عليك جملة الورى احارب

حبيبي اقبل لا تكن مجانب   فالف ماشا الله على الحبايب

قالوا حكاك البدر قلت باطل

البدر ربما يكون افل

وانت فرد ماله ماثل

عن وجهه تقشع السحايب

حبيب اقبل لا تكن مجانب   فالف ماشا الله على الحبايب

انا معنى في هواك مغرم

ونار وجدي في الفواد تضرم

والشوق

والشوق في حشا شتى تحكم

والقلب في ماء الدموع دايب

حبيب اقبل لا تكن مجانب   فالف ماشا الله على الحبايب

الورد في خديك النصيبي

يا ليته يا حب من نصيبي

يا غصن بان ماش رطيب

قوامه يهتز في الكتايب

حبيب اقبل لا تكن مجانب   فالف ماشا الله على الحبايب

لك الجمال والبهاء حلة

وفي الشفاف والفواد حلة

وانت لي ان تكونوا قبلة

ولم اقيد في الشهود بجانب

حبيب اقبل ولم تكن مجانب   فالف ماشا الله على الجنائب

انست من غربي بجي قلبي

نار الانوار العقول تسبي

فتم انياسي وحق قربي

وكان لي من الحبيب مخاطب

حبيب اقبل ولم تكن مجانب   فالف ماشا الله على الجنائب

يا فرحتي وافا الحبيب حيا

وبالتحايا للمحب حيا

فكنت ميتا ثم صرت حيا

فبعدا والله لاه متاعب

حبيب

حبيب اقبل لم تكن مجانب   فالف مشا الله على الجنائب

ظهر الجمال مشارقا ومغاربا   فلاح من سر الشهود عجائبا

واقام لاهوت الحقيقة ناطقا   في صور ناسوت الصفا مخاطبا

وبطابع الاسماء فوق طبايع   ملاء الوجود رغائبا وغرائبا

وحلى لارباب المعارف طلعة   منها غدا فوق الحنادس ثاقبا

تخذت سنا بدر التمام براقعا   والشمس في بدر السما جلاببا

والها بقلبي والاضالع منزل   يجلو سناها شارقا وغاربا

تالله ما غربت ولا غابت ولا   كن نورها اضحى سواه سالبا

فبروح روحي عزة موطة   تكسو الوجود اشعة وغياهبا

قد قلت لما ان رايت جمالها   عينا تزيل عن الحقيقة حاجبا

الله اكبر انها كل السنا   فدع الشموس الحاجبات غواربا
شكاتها انا والزجاجة مهجتي   والصدر مصباح لاح كواكبا
كاد السنا من زيتها من قبل ما   نار الشهود يضيء نارا ثاقبا
قد اشرقت مني الى بكل ما   معنى يحير حاضرا وغائبا
ودعت اليها من جميع جهاتها   صبا يرى مخطوب منه خاطبا
وادارت الخمرات من كلماتها   سحرا فكنت لها بكل شاربا
وسقيت اهل الدير من اوصافها   كاسا لارباب البرية سالبا
فترى الجميع بها سكارى انهم   دهشا به ينسى المصاحب صاحبا
انست من غربى وادى مهجتي   نارا تضيء مآربا ومطالبا
فتركت اهلى والبرية كلهم   وهجرت فيها رفقة وحبائبا
وخلعت نعلى كلما دنيا واخر   ى سالكا منها اليها ذاهبا

ودعاني

ودعاني المحبوب اقبل لا تخف   فتشع من الاوهام عندك تحائبا
واذهب الى فرعون نفسك قد طغى   زعم الوصول الى المعالي كاذبا
واستق من سر الحقيقة فارعا   واستل من معنى الشريعة قاضبا
فاجبت داعي ذاته من ذاته   وفتكت في جيش الغواية ضاربا
وبساحة التجريد من فوق الهدى   القيت بالتوحيد سهما صائبا
وحقيقتي القت عصاها بعدما   وهي عصاها من سطاها هاربا
فبدت بها البيضاء اشرق نورها   من غير سوء كم تفيض مواهبا
اغرقت في بحر الغواية من طغى   وركبت من سر النجاة مراكبا

يا ذكر ليلى فذا مرت فؤاديه   وسلبت عن جفني القريح رقاديه
واطلتني عني فصرت مدلها   ابكي واندب من اليم بعاديه

جسمي يذوب من الضنى ومن الظما | وعلى كم ايدي التفرق عاديه

الله اكبر من جحيم محبتي | ولهيبها وسعير نار وداديه

طال التشوق والتحرق والجوى | واحسرتاه وما بلغت مراديه

ذهب التصبر والتربص في الهوى | واستعذبت نفسي حلول نفاديه

والله ما لي سوى وازها | قلبي وعقلي ان عقلت وزاديه

سفري مقامي موطني ومعاهدي | ومنازهي ومنازلي وبلاديه

هي قاصدي هي مبدئي هي مقصدي | قبل الوجود ونشاتي ومعاديه

هي فاطمي ورفيقتي وبثينتي | هي عزتي هي وسعاديه

هي قبضتي هي بسطتي هي فرحتي | هي ترحتي هي صبلي وعواديه

وهي الميسر مع المصير مع السرى | منها اليها نفس المتيم حاديه

ظهرت ولكن في ستاير غيرها | بطنت ولكن في شهودي باديه

وقال

انقل عن العرش المحيط وما حوى | من لوح روح عن وجودك قد روى

فيك السرى سري بسر مطلق | وبك العرى عن العرى يحق السوى

يا واحدي الانام بشخصه | في النوع او في الجنس سرك قد ثوى

بالله اخبرني فانني ذاهل | عني فانت هو الذي تدري الهوى

عقلي عقال عن سواك وانه | عقل الوجود وبان في بان الكوى

يا نقطة الخط المحيط ببايه | ياسين يس الكتاب اذا انطوى

يا طاء طه الطور عند شهوده | دكت لديك المدركات من القوى

صيرتني بالصاد صبا برا | صاحي الحجى سكران من نار الجوى

يا كاف كن يا نون نها حم حم | المحب اذا الغرام له كوى

ما غيراني انت يا كل المنى | ماضل فكري في هواك وما غوى

قد صار قلبي يا عظيم الجاه جارك | والفوز لي ان صرت يا مولاي جارك
فيحق لي انشاد قول سالف | ذو الجاه يحمي جاره فاحمي جوارك
عدت العداة على ضعيف عاجز | رام انتصارك سيدي فلا تدارك
غوثاه مالي غير نصرك ملجاء | حاشا يخيب مؤمل يرجو انتصارك
عجزت قواي وحيلتي ضاعت وما | لي قوة انمسك اقتدارك
يا رب يا رباه يا رباه يا | رباه يا غوث الورى يا من تبارك
دارك فتاك فانه لك يرتجي | ما في رجاك سواك يا مولاي تدارك
والطف بزين العابدين وقل له | ها قد اجبت وقد كفيناك افتقارك
فالقد دعاك بسر طه المصطفى | من البست ايدي علاك له وقارك
فعليه انواع الصلاة مع السلام | يضاعف ما مد الزمان افتخارك

والآل

والآل والاصحاب ما داع دعاك | وقد اتى بالفقر مضيفك المبارك

يا رعى الله ليلة الايناس | وحبيبي بكل وصل يواسي
قد تثنى فقلت غصن رطيب | وتجنى فقلت حلي كناس
وتبدى كالبدر يحمل شمسا | قد تجلت من افق دن وكاس
قال هيا بنا لزف عروس | هي بنت القسيس والشماس
اسقنيها مشمولة بالاغاني | في رياض حفت بزهر واس
قلت لبيك يا حياة فؤادي | لك اسعى على جفوني وراسي
انت زهري وبهجتي وريحاني | وحبيبي وكل اهلي وناسي
ريقك الخمر بل هو الشهد طعما | زاكي العطر طيب الانفاس
انت عين الجمال والحسن حقا | لحت للناس في اجل لباس

وتسترت بالسناء عجبا   يا حبيبي وانت في الجلاس
سعدت مقلة تراك جهارا   وفوادي في بحره انت راسي
سيدي سيدي حبيبي حبيبي   اقبل اقبل ولا تكن لي ناسي
سرت في الحب سيرة صيرتني   في بحار طمت بغير قياس
مشربي خمره بكيلان كانت   من قديم في راحة الدباس
وابي الوقت والدي وابيه   ورجال حموا من الادناس
نادي الحان يا ابا الانس اقبل   واحذر احذره من قول يا بابا نواس
انا خمري مقدس وطهور   قد تعالى عن فرقة الوسواس
كرمه الذات والصفا حبابه   راق معنى ورق عن كل قاسي
كل من ذاقه تلي اية النور   وابدى حقيقة المقياس
قد تعرى في الحان عن كل شيء   وهو بالحب والمحبة كاسي
فاشربوا

فاشربوا واطربوا هنيئا وخلوا كل وهم وكل هم وباس

بي حبيب في الحشا سكنا   لم يغب والله عن فكري
النوم عن ناظري حجبه
بجحيم القلب ملتهبه
وبحار الفكر مضطربه
وهمير الدمع قد هتنا   دون الغيداق من مطر
ذاب قلبي بعده شغفا
حين ولي معرضا وجفا
فلهذا صحت واسفا
ذقت من هجرانها محنا   فاعذروني ان يطل سهري

ليلة من بعده كسنه
وسنين القرب مثل سنه
كان حظي ان ارى وطنه

ثم لما ان جفا الوطنا   صد عن اوطانه نظري
اى نفع صار في الطلل
بعد بعد السؤل والامل
انا في شغل وفي شغل
لست ادري بعد كيف انا   حرت بين الورد والصدر
حدثيه يا نسيم صبا
واحلى من اليه نبا
واذكرى من بات منتحبا

يشتكى

يشتكى من لوعة شجنا   ويناغي الورق في السحر
كم نجوم بت ارقبها
بعيون لا اونبها
صولة الاشواق تتعبها
هجرت بعد النوى وسنا   حين غابت طلعة القمر

سلام على سين السعادة سره   تجلى بلاهوت تبين امره
وقام بلام لا انتهاء لحدها   لطيفة لطف قد تقنع ستره
وفي الف الامداد بالقلب اقبلت   بآدم اسماء تعزز قدره
وميم ممد الكائنات محمد   نهايته العظمى تبارك فخره
على من هو الروح المحيط بالكلا   به مكنون الكتاب وجهره

وجود وجودي من وجود وجود   فنيت به عني فاشرق فجره

مباني معاني الجمع تظهر فرقه   وذلك سر ليس يدرك حصره

فمن شجر اقصى وقرب شاهد   بانوار نوار تلالا زهره

ومدلول هذا في هوية ادم   وموسى اذا جاء الخطا وذكره

وعيسى به روح واحمد عينها   مراكز امر قام بالخلق دهره

محلل وركب فالحقيقة عينه   وابعد وقرب فالمكتم جهره

ففي جسد نفس تقوم بروحه   عليه غطاء اذهب الوهم خيره

فهذا وراشا قبل نومك ينجلي   لعينيك ما اعمى الخلائق حرزه

وسلق على سحق ومحق مخلصا   بنار اشتياق ما تضاعف شكره

وان ابق العبد الحبيس بسجنه   اليه به صدق الوصال وجبره

فبعضك من بعد الصفا اذ التقا   على جسد ميت تحقق نشره

ومن بين

ومن بين مجرى طافح مع نونه   ارى برزخ الاخفا طلسم دره

فخذ حكما قد جاء لقمان سرها   ببنيان وصف منه يشرح صدره

محصلها عين هي العين اذ هبت   عذوبتها ملحا تكدر بحره

فدونك نص جاء بالنص ظاهرا   ببحر وبر زين البر بره

وفيك انطوى سر القديم بلا مرا   مخ وعظم خالط اللحم شعره

فذلك عرش ينزل الماء سحبه   وينبت في ارض الطبيعة زهره

فدر ببحر تحت اصداف غزة   ونبت ببر قد تنوع ثمره

وفي قاف قران القدير وكافه   كفاية علم شتت الجهل قهره

عروس معاني الجمع زوج بعلها   بهاء وفناء النفس والذات مهره

بالله اي فتى مثلي بكم فتنا   يبكي فيبكي حماما في الدجى شجنا

انفاسه كلهيب البرق واضحه   وقلبه برعود الشوق قد سكنا

كانما جفنه سحب الشتاء اذا   كانون زاد بربيع الدمع قد هتنا

قد صار من شغف فيكم ومن اسف   حليف وجد واشجان بكم وضنا

وان ينادي منادٍ كل ناحية   من عذب الحب والهجران قلت انا

والله ما ملت عنكم بعد بعدكم   ولا مللت سهادا احرم الوسنا

استودع الله في القلب مسكنه   وعن حمانا بعيد القرب قد ظعنا

جنى الزمان ببعدي عن منازله   وليت ثغري من ورد الخدود جنا

قبلته ساعة التوديع فانحدرت   مني ومنه دموع سيرت سفنا

وقلت في ذمة الرحمن يا قمرا   يا من يفوق على شمس السماء سنا

انت الحياة وانت السؤل اجمعه   وليس لي في سواك اليوم قط جنا

قاسوك بالشمس تبدو دون ما حجب   واين للشمس وجه لم يزل حسنا

كان

كان الزمان صحيحا بالتواصل لا   والان صار عليلا بالنوى زمنا

في اي ملة   يريد حرق فؤادي   منك بالهجران

اضعت صبري   وقد اضل نفادي   والهوى فتان

قلبي جريح   وما لجرحي مرهم   كيف ما الله اصنع

جفني قريح   ودمع عيني عندم   كالدم ما يهمع

ودي صحيح   وكم يصح واسقم   يا الها اربع

فكري مدله   بلوعه وبعادي   ليته لا كان

اقام عذري   اذا هجرت رشادي   او جفوت اوطان

قد ذاب جسمي   ومهجتي تتسعر   بين ما جنبي

وزال رسمي   وباطني يتفطر   آه ما ذنبي

لو صح قسمي لكان عذري يظهر في هوى حبي
اقبل بجله سبى جميع العباد انسها والجان
فلاح سري لحاضر وباد مابقى كتمان
الله اكبر حبيبي ومليحي حبه فني
عشقه مقدر به سلب كل روح والحشا مني
الورق اخبر وقد تزايد نوحي منتهى حزني
مافيه مله ولا سواه مرادي كائناً من كان
شمسي وبدري بهجتي وسعادي ماله من ثان
لي الحب دين وان لام عذالي
فؤادي تقطر

ودمع

ودمع تحدر
وفكر تحير
ومالي معين وبالي تبلبل
بديع التثني
تنائيت عني
وطال التجني
بعطفيك لين واما القلب جندل
غرامي غريم
وصبري عديم
ووجدي عظيم
وشوقي مكين فقل كيف افعل

تعالى حبيبي
وبرد لهيبي
وخالف رقيبي
فقلبي حزين　　عسى العقد ينحل
خليل جناني
بعيد التداني
وحبه شجاني
واني ضنين　　بسلوى المدلل

حشاشة بلهيب الشوق مستعره　　وادمع مثل ماء المزن منحدره
ولوعة اودعت قلب المحب جوى　　بها سما فؤاد الصب منفطره

ودهشة

ودهشة حير الافكار اسرها　　وحسرة بجويها النفس منحسره
يا نائم الليل في امن وفي دعة　　لعل قلبك معنى الحب ما خبره
كيف المنام وعيني والنجوم سوا　　كعين كل مشوق لازمت سهره
وارحمتاه لعقد كان منتظما　　بقرب من لا اسمي والنوى نثره
اغار من ذكر محبوبي ومن شغفي　　او دلو كلما في الكون قد ذكره
واحسد الافق ان شمس الضحى طلعت　　كذلك الليل لما ان ارى قمره
ما راق لي بعد ذاك الوجه مبتسم　　ولا حلت لعيوني روضة نضره
ولا شممت عبيرا قط اعجبني　　كما شممت عبير النكهة العطره
يا منشد الحي نادي في منازلهم　　لم ينقض زيدكم من حبكم وطره
ولا رثى قلبه يوما لغيركم　　وان يكن بات الاشواق قد بتره
وان يهب شذا لكم في الصبا سحرا　　يود لو كل اوقات اتت سحره

كم ذا يكاتم وجدا في حشاه ولو اطاق كان عن الاحشاء عاسنم

لا يكتم الحب صب صب مهجته دمعا ونازل بالهجران ما يحذره

كم صار الصبر حتى قال معتذرا له النصبر هذا الصبر من صبره

ولان غالبه ادنى تصبره فبعضما صبره ان يلقه قدره

قد مرد